الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 21 سبتمبر 2024

رئيس الجمهورية

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

توجيهات الرئيس تبون لإعداد قانون المالية 2025

دخول اجتماعي هادئ وتأكيد على الطابع الاجتماعي للدولة

• التزام بقيم بيان نوفمبر ووفاء لرسالة الشهداء

أسدى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لحكومة التذير المرياوي، تعليماته المتضمنة المحاور الكبرى والمحورية، في سياق الإعداد لقانون المالية 2025، على أن يكون الأخير متماشيا مع القرارات والتحديات والالتزامات التي استعرضها رئيس الجمهورية في حملته الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر الجاري.

م. دكار

● كان اجتماع رئيس الجمهورية بالوزير الأول، التذير المرياوي، وعدد من الوزراء، بحضور رئيس ديوان الرئيس، هذا الخميس، بداية عملية للعهدة الرئاسية الثانية له، بعد الإعلان الرسمي لنتائج الرئاسيات من المحكمة الدستورية السبت الماضي، ثم أداء اليمين الدستورية وإلقاء أول خطاب بالمناسبة (الثلاثاء)، ليتوجه مباشرة عقب ذلك للترحم على أرواح الشهداء، في خطوة بروتوكولية تحمل ما تحمل من المعنى، وتأكيدا على الوفاء لرسالة الشهداء ومحتوى بيان أول نوفمبر الذي نحتفل بذكرته الـ70 بعد أيام، قبل أن يستقبل إطارات رئاسة الجمهورية، ثم بعدها مباشرة يلتقي منافسيه في الانتخابات الرئاسية، حساني وأوشيش، ثم استقباله الوزير الأول التذير المرياوي الذي قدم يومها لرئيس الجمهورية، استقالة الحكومة، ليأمر الرئيس بتأجيل القرار من أجل تسيير ملفات مستعجلة تتطلب دراية الوضع من الوزراء الحاليين.

الوزير الأول، التذير المرياوي، صرح عقب الاستقبال (الثلاثاء) قائلا "لا يسعني في البداية إلا أن أجدد لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خالص التهاني بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية وأدعو المولى عز وجل أن يوفقه في مهامه السامية ولأن يسدد خطاه لما فيه خير للبلاد والعباد وتحقيق ما يصبو إليه الشعب الجزائري الأبي من تقدم ورفعة". وأضاف "لقد حظيت باستقبال السيد الرئيس الذي قدمت له استقالة الحكومة، حيث طلب مني مواصلة العمل لأننا مقبلون على الدخول الاجتماعي والمدرسي والجامعي والمهني، بالإضافة إلى إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2025". وكان رئيس الجمهورية في خطابه الأول الذي دشن به العهدة الثانية واضحا في تحديد رؤيته للخمس سنوات القادمة، حيث تضمن الخطاب أمام ممثلي الأمة من إطارات سامية، وشخصيات سياسية ونقابية وأطياف المجتمع المدني، المحاور الكبرى التي سترتكز عليها ورقة الطريق للعهدة الثانية التي نال الرئيس لها 84 بالمائة من الأصوات المعبر عنها في الانتخابات الرئاسية (5.9 مليون صوت).

خطاب رئيس الجمهورية، بمناسبة أدائه اليمين الدستورية، انتقل فيه من السياسة، بإعلانه عن "مباشرة حوار وطني مفتوح (خلال العهدة الثانية)، من خلال "اتصالات كثيفة واستشارات مع كل الطاقات الحية، السياسية منها والاقتصادية والشبابية، للدخول في حوار وطني مفتوح، لنخطط معا للمسيرة التي ستنتهجها بلادنا لتكريس الديمقراطية الحقة وليس ديمقراطية الشعارات.. بل ديمقراطية تعطي السيادة لمن يستحقها".

سياسيا أيضا، التزم الرئيس تبون بتقديم حصيلة عهدته الأولى أمام غرفتي البرلمان وذلك قبل نهاية السنة الجارية بالإضافة إلى عرض "كافة التفاصيل" المتعلقة بالعهدتين الأولى والثانية، وذلك عندما قال "تطبيقا للسنة الحميدة التي دأب عليها، فإنه سيقوم بإلقاء "خطاب للأمة أمام غرفتي البرلمان المجتمعتين في دورة غير عادية، وذلك قبل نهاية السنة الجارية"، حيث سيعرض خلاله "كافة التفاصيل المتعلقة بالعهدة الثانية، وكذا تقديم حصيلة اقتصادية ومالية للعهدة الأولى". وتحسب هذه الخطوة للرئيس في سياق تأكيد الشفافية في تسيير شؤون الحكم، أسسها تبون عندما قرر تنظيم لقاءات دورية مع وسائل الإعلام الوطنية في حوارات صحفية تطرح خلالها كل القضايا التي تشغل الرأي العام الوطني، وطنيا ودوليا.

اجتماعيا، الأكيد أن مشروع قانون المالية 2025 الذي كلف الرئيس تبون الحكومة بإعداده وتقديمه لمجلس الحكومة ثم لمجلس الوزراء في قادم الأيام، لن يغفل عن الجانب الاجتماعي والتزامات رئيس الجمهورية في هذا الباب، من ذلك ما تعلق برفع العلاوات والأجور قبل نهاية العهدة الحالية، لتصل إلى نسبة 100 بالمائة، وأيضا رفع منحة التقاعد، "حتى يتمكن المواطنون من العيش الكريم في آخر أعمارهم"، وأيضا مواصلة العمل بمبدأ تضمنه بيان أول نوفمبر المتعلق بالاجتماعية الدولة"، حيث يبقى التضامن مع كل فئات المجتمع في صلب الاهتمامات، مثلما ظل الرئيس يكرره في كل المناسبات (الحوارات الصحفية، التجمعات الشعبية، مجالس الوزراء..)، وهو الذي كان وراء استحداث منحة البطالة لفئة الشباب العاطلين عن العمل، وإقرار زيادات في منحة الطلبة الجامعيين (مع حديث عن رفعها مجددا)، كما ستعمل الحكومة على تفعيل آليات استحداث 450 ألف منصب شغل لفائدة الشباب، مثلما وعد به رئيس الجمهورية خلال العهدة الرئاسية الثانية.

كما سيكون الجهاز التنفيذي أمام تحدي مواصلة الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، ومعها مواصلة محاربة الممارسات التجارية غير المشروعة والضرب بيد من حديد لكل من يتلاعب بقوت الجزائريين، سيما وأن الترسانة القانونية التي تم إقرارها في السنوات الماضية أتت أكلها، سيما ما تعلق بتوفير المواد الاستهلاكية الأساسية.

ومن المؤكد أيضا أن تأخذ الحكومة في الحسبان خلال إعدادها لمشروع قانون المالية، التحديات التي تم رفعها خلال العهدة الأولى وبدأت بوادرها تظهر، من ذلك الطفرة التي عرفها قطاع الفلاحة، حيث كان الرئيس قال "لقد حققنا طفرات في الإنتاج الفلاحي، خاصة في المحاصيل الإستراتيجية، عبر خريطة زراعية مدروسة وفقا للمعايير العلمية ومن خلال مواصلة بناء شراكات دولية في قطاع الفلاحة مع دول صديقة وشقيقة رائدة في الشعب الإستراتيجية مثل الحليب والحبوب" وذلك بهدف "تقليص الاستيراد إلى أدنى مستوياته"، والعمل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي "الكامل والتام" في القمح الصلب في نهاية 2025، وكذا في مادتي الشعير والذرة، في غضون سنة 2026، وتوسيع المساحات المسقية بحوالي مليون هكتار.

اجتماعيا، أيضا، ستعمل الحكومة على تبني التزام الرئيس بإنجاز مليوني وحدة سكنية خلال العهدة الثانية، مع السير في بداية تجسيد قرار تبون برفع قيمة البناء الريفي إلى 100 مليون سنتيم عوض الـ70 مليون، دون إغفال ورشات الأشغال العمومية والبنية التحتية، وقطاعات الصحة والنقل والتربية والتعليم العالي والنقل والرياضة والترقية الاجتماعية، وغلق ملف مناطق الظل نهائيا في غضون سنة 2025 المقبلة. اقتصاديا، سترافق الحكومة من خلال قانون المالية للعام الجديد المشاريع المعلقة في القطاع المنجمي وإنتاج الحديد والفوسفات والزنك بكل من غارا جبيلات وبجاية وتبسة، إلى جانب تلك المسجلة في البنى التحتية، لاسيما السكة الحديدية التي سيتم مدها من شمال البلاد إلى أقصى الجنوب لبعث الحركية الاقتصادية بهذه المناطق ومساهمتها في تطوير الاقتصاد الوطني، وأيضا العمل على مواصلة رفع الدخل القومي الخام ليبلغ 400 مليار دولار، ما سيجعل "الاقتصاد الجزائري ضمن اقتصادات الدول الصاعدة، إلى جانب بناء اقتصاد وطني قوي خارج قطاع المحروقات، وتجاوز قيمة الصادرات خارج المحروقات "15 مليار دولار مع نهاية العهدة الثانية" مثلما قال الرئيس تبون.

وبالنسبة للمؤسسات الناشئة، فقد التزم رئيس الجمهورية بالوصول إلى 20 ألف مؤسسة في نهاية العهدة، التي عددها الآن ما يقارب 8000 مؤسسة في الوقت الحالي، بعدما كان العدد لا يفوق 200 مؤسسة ناشئة خلال سنة 2020، وكذا مواصلة الجهود من قبل الدبلوماسية الاقتصادية ودورها في جاذبية المناخ الاستثماري، والتي أثمرت عن وجود 9 آلاف مشروع استثماري، دخل البعض منها مرحلة الإنجاز، وستساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل، والعمل على بلوغ نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 12 في المائة.

وإذا كان هذا قليل من كثير مما جاء في التزامات الرئيس تبون خلال حملته الانتخابية، وأيضا في خطابه الأول بمناسبة أدائه اليمين الدستورية، فإن الجهاز التنفيذي سيكون أمام امتحان صعب في عدم زيادة نسبة الرسوم والأتاوات والضرائب، مع عدم تأثير ذلك على إيرادات البلد واستقرارها المالي الذي يعني سيادتها الكاملة في مواقفها في كل القضايا الدولية والإقليمية.

م.د

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ملف

رئيس الجمهورية وضع "التعليم العالي" ضمن أولوية الأولويات

جامعة الجيل الرابع.. الجزائر منتصرة بأبنائها

■ عبور بجامعاتنا إلى مستويات غير مسبوقة.. وفتح الأبواب أمام الكفاءات ■ 8 مدارس عليا و15 مؤسسة جامعية تدشن الثورة الإصلاحية

■ مستشار الوزير بداري لـ"الشعب": توجيه 65,3٪ من الطلبة الجدد نحو التخصصات العلمية

■ تحديث النظم والمناهج بالانتقال إلى الفكر التكنولوجي والابتكاري

■ المعرفة قاطرة العبور الاقتصادي ومواكبة الفتوحات المعرفية

ص 04-05

ملف

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية وضع "التّعليم العالي" ضمن أولوية الأولويات

جامعة الجيل الرّابع.. الجزائر منتصرة بأبنائها

8 مدارس عليا و15 مؤسّسة جامعية تدشّن الثّورة الإصلاحية

تحديث النّظم والمناهج بالانتقال إلى الفكر التّكنولوجي والابتكاري

المعرفة قاطرة العبور الاقتصادي ومواكبة الفتوحات المعرفية

تنعش أول نسائم الدخول الجامعي الجديد، اليوم، أجواء النشاط الأكاديمي، مع إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رفقة وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمن حماد، على افتتاح السنة الرياضية الجامعية 2024-2025، بالمركب الرياضي لجامعة الجزائر 3 - دالي براهيم. ويأتي الدخول الجامعي الجديد، وقد قطعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خطوات جبارة في حقل تحديث النظم والمناهج، من خلال الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع التي ترتكز على دمج التكنولوجيا في التعليم، والرهان على المعرفي الابتكاري بما يتوافق والتحديات الحديثة والمتطلبات العالمية، حيث تعمل الجامعة الجزائرية اليوم على تقديم مسارات تعليمية مهنية، مع تعزيز المهارات الحياتية والبحثية لدى الطلاب من أجل الإسهام في بناء مجتمع معرفي متقدم، يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، ويعزّز تنافسية الجزائر المنتصرة على المستوى العالمي.

أبرز ما يشهد الموسم الجامعي الجديد إذن، تحوّل 23 جامعة من الكلاسيكية إلى جامعة من الجيل الرابع، ثمانية مدارس عليا، إضافة إلى خمس عشرة مؤسسة جامعية ستقدّم خدمات رقمية راقية جدا، وسيشهد الموسم الجامعي الجديد أول انطلاق لتكوينات لها علاقة وطيدة بالنسيج الاقتصادي من خلال الشبكة الموضوعاتية للتكوين. الجيل الرابع من الجامعات انطلق، بما يوافق آفاق وتطلعات الجزائر المنتصرة.

ص 4

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ملف

خطوات رائدة لتحديث نظام التعليم العالي بالجزائر

مسارات أكاديمية جديدة لتنمية الاقتصاد الوطني

قرّرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأهيل 32 عرض تكوين جديدا في الموسم الجامعي 2024-2025، في تحوّل شامل نحو نموذج تعليم عال يتخطّى الأدوار التقليدية للجامعة الجزائرية، ويدفعها إلى مواكبة التطور الصناعي والاقتصادي، بتكوين موارد بشرية مؤهلة حسب الطلب، في إطار الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع التي تسعى إلى تحقيق المزيد من التقدم من خلال توسيع البرامج الأكاديمية عن طريق إنشاء تخصصات جديدة تلبي احتياجات السوق.

زهراء – ب

عروض التكوين الجديدة التي سيتعرّف عليها الطلبة في الموسم الجامعي الجديد، تشمل الترجمة، الهندسة المعمارية، علوم المادة، علوم الطبيعة والحياة، علوم وتكنولوجيا، كما تقرّر فتح خمسة عروض تكوين في تكنولوجية تصنيع السيارات ضمن شبكة موضوعاتية تشمل مجموعة من المؤسسات الجامعية، ويتعلق الأمر بالليسانس بجامعة بومرداس، جامعة باتنة 2، جامعة برج بوعريريج، جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، دراسات مهندس بالمدارس الوطنية العليا المتعددة التقنيات الجزائر، وهران وقسنطينة، ليسانس في هندسة النسيج بجامعة غليزان، ليسانس في اللغة الصينية بجامعة الجزائر 2، في خطوة ترمي الوزارة الوصية من ورائها إلى دفع الجامعة إلى مواكبة التطور الصناعي والاقتصادي بتكوين موارد بشرية مؤهلة.

تأهيل 32 عرضا تكوينيّا جديدا لمواكبة التّطوّر الصّناعي

وعملت وزارة التعليم العالي منذ تولي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الحكم، في عهدته الأولى، على تحسين جودة التعليم بالتركيز على رفع المستوى من خلال مناهج دراسية مبتكرة تعتمد على أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية، وتحقيق التحول الرقمي عن طريق إدماج التكنولوجيا في جميع جوانب التعليم، سواء في العملية التعليمية أو في الإدارة الجامعية، وكذا تشجيع البحث العلمي من خلال دعم البرامج البحثية وتعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث وقطاعات الصناعة.

ومن أهم مميزات الجيل الرابع من الجامعات، الاعتماد على الابتكار والتكنولوجيا، حيث يتم استخدام أدوات التعليم الحديثة مثل التعلم عن بعد، والتعلم الذاتي، والبرمجيات التعليمية التي تتيح للطلاب التفاعل مع المحتوى بشكل أفضل لضمان تعليم يمزج بين التكنولوجيا الحديثة وأساليب التعليم المرنة والحوكمة التقنية والبحثية، العلمية التقنية والاقتصادية.

توظيف التّقنيات الذّكية

تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العالي في الدخول الجامعي الجديد إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في الانتقال من الجامعات التقليدية إلى جامعات الجيل الرابع، وقد شرع مديرو الجامعات المعنية بالانتقال منذ مدة، في الإجراءات والخطوات الفعلية لتحقيق هذا المسعى، وتمّ تكوين لجان موسّعة، وتوفير الإمكانات ضمن مقترحات عملية وجدول أعمال محكم بقصد توطيد المشروع الرقمي علما أنّ الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع يتطلّب توظيف التقنيات الذكاء الاصطناعي وتجهيز قاعات التدريس بالتقنيات الرقمية الذكية، وتحسين جودة التعليم المتميز بالإبداع والابتكار من خلال تلقين ثقافة المقاولاتية للطلبة.

وقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة، بمجموعة من المبادرات والإجراءات الإصلاحية الرامية إلى تحقيق أداء أفضل من حيث الجودة والاستجابة لاحتياجات السوق، تهدف هذه الجهود بشكل خاص إلى انفتاح الجامعة على ريادة الأعمال، إذ لم يعد في مقدور الجامعة أن تتوقف عند المهام التقليدية، وصار لزاما عليها أن تشارك بنشاط يدعم محيطها العام، من خلال تعزيز ريادة الأعمال والشركات الناشئة، وقد تمّ اتخاذ العديد من المبادرات لدعم ريادة الأعمال في قطاع التعليم العالي، منها دمج دورات ريادة الأعمال في برامج مؤسسات التعليم العالي بهدف تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لإنشاء وإدارة الشركات، ويتجلى ذلك في إدراج مقياس "ريادة الأعمال" في برامج التكوين، وإنشاء تخصّصات في "ريادة الأعمال" على مستوى الليسانس والماستر.

توسيع البرامج لتلبية احتياجات السّوق الوطنية

وشهد الموسم الجامعي الماضي تحقيق العديد من الإنجازات الهادفة إلى تعزيز ريادة الأعمال لصالح الطلبة، مثل إنشاء 84 بيتا لريادة الأعمال، وإنشاء 96 حاضنة أعمال، و100 مركز لتطوير ريادة الأعمال، وتوفير 1200 مكتب للطلبة رواد الأعمال، إضافة إلى توفير الإيواء للشّركات الناشئة، و19 مركزا للذّكاء الاصطناعي، كما عملت الوزارة الوصية على تشجيع ريادة الأعمال الطلابية من خلال استحداث نظام ريادة الأعمال الطلابية يمنح للطلاب جد ولا زمنيا مرنا، ما يتيح لهم متّسعا من الوقت لأنشطتهم الرّيادية.

استحداث آلية تحفيز الابتكار

وعزّزت شهادة شركة ناشئة / شهادة براءة اختراع، مشاريع التخرج التي تركزت على الابتكار مع إمكانية الحصول على تصنيف "مشروع مبتكر" أو "شركة ناشئة"، خلال السنة الأولى من تطبيقها (2022 – 2023)، وأثمرت هذه الآلية 2400 مناقشة مذكرة ليسانس وماستر للشركات الناشئة، بالإضافة إلى 234 مشروع بعنوان "مشروع مبتكر" في مختلف المجالات، مثل الزراعة الذكية، التكنولوجيا الحيوية، الطاقات المتجددة، الذكاء الاصطناعي والخدمات، وفق تقرير المجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

بالإضافة إلى ذلك، هناك 734 مشروع مؤهّل للتمويل من الوكالة الوطنية لدعم وتطوير ريادة الأعمال، كما أصدر المعهد الوطني للملكية الصناعية 212 براءة اختراع، وتم بالفعل إيداع 853 طلب آخر.

أما فيما يتعلق بالعلامات التجارية، فقد تم تسجيل 48 علامة، مع إمكانية تسجيل 118 علامة تجارية أخرى، بالإضافة إلى 6 نماذج أولية صناعية و19 مشروعا قطاعيا، كما تمّ إطلاق منصة على أنترنيت مخصّصة لدعم ريادة الأعمال في الوسط الجامعي، تقدّم خدمات متنوعة للطلاب رواد الأعمال، بما في ذلك دليل لإنشاء وتطوير شركاتهم، مع معلومات حول الإجراءات الإدارية وفرص التمويل والتكوين المتوفر.

يتم تقديم الدعم المالي للشباب روّاد الأعمال، بما في ذلك تغطية تكاليف النماذج الأولية للطلاب أصحاب المشاريع وإطلاق ثلاثة مراكز للنماذج الأولية لدعم تطوير المشاريع، بالإضافة إلى ذلك، تتم تغطية التكاليف المتعلقة بإيداع براءات الاختراع على المستويين الوطني والدولي.

بالموازاة مع ذلك، سنّت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إطار تعزيز الذكاء الاصطناعي في التعليم، استراتيجية للبحث والابتكار الوطنية للذكاء الاصطناعي 2020-2030، بهدف تحسين أداء قطاعات رئيسية مثل التعليم العالي والصحة، والنقل، والطاقة، والتكنولوجيا، ويعتمد نجاح هذه الاستراتيجية وفق خبراء في القطاع، على تعزيز الصلة الوثيقة بين الجامعة والشركات قطاع عام أو خاص، ممّا يؤكّد على أهمية معالجة مخاوف الشركات حسب تقرير المجلس الاجتماعي والاقتصادي.

مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي..عبد الجبار داودي لـ "الشعب":

الجامعة الجزائرية..عزم راسخ على تكريس اقتصاد المعرفة

• توجيه 65.3 بالمائة من الطلبة الجدد نحو التخصصات العلمية
• المدارس العليا بالقطب التكنولوجي لسيدي عبد الله..تتصدّر القائمة

كشفت نتائج توجيه حاملي شهادة البكالوريا لسنة 2024 عن توجيه 65.3 بالمائة من الطلبة الجدد نحو التخصصات العلمية، في مقدمتها العلوم والتكنولوجيا للطلبة الحاصلين على تقدير جيد جدا وممتاز، اختاروا المدارس العليا بالقطب التكنولوجي عبد الحفيظ إحدادن بسيدي عبد الله، و34.7 بالمائة نحو العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو مؤشّر عن بدء تكريس توجه الدولة في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية واقتصاد المعرفة تكون الجامعة الجزائرية قاطرته.

سعاد بوعبوش

أوضح المستشار لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالإعلام الرقمي والمعلومة الإحصائية، عبد الجبار داودي في تصريح لـ "الشعب"، أن هذا التوجيه جاء تلبية للرغبات الثلاثة المعبر عنها في الاستمارات، ما حقّق نسبة رضى لما يفوق 70.22 بالمائة، وفق خطة رقمية تُرجمت في أحسن نظام توجيه للطلبة استند إلى مؤشرات الاستحقاق والعدالة والإنصاف في نيل الرغبات المعبر عنها لكل الطلبة عبر الوطن.

وحسب داودي، جاء هذا التوجيه نتيجة لدراسات معمّقة للرغبات في السنوات السابقة، ما سمح بوضع المنشور الوزاري التفاعلي الذي سمح للطلبة بالتعرف أكثر على التخصصات، واعتماد أداة المحاكاة باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي سمح بمعالجة 10 ملايين نقطة بهذا التطبيق، إلى جانب تطبيقات أخرى ساعدت الطلبة في تسهيل اختياراتهم وحتى معرفة نهاية مسارهم الدراسي والمهني من خلال التعرف على فرص التوظيف التي يتيحها تكوينهم الجامعي.

مدرسة الأمن السّيبراني..الأعلى طلبا

وأبدى قرابة 50 ألف طالب جديد، الرغبة في الالتحاق للمدارس العليا بالقطب التكنولوجي سيدي عبد الله، فيما تمّ الموافقة على 1200 طالب فقط، بالنظر للعدد المحدود للمقاعد البيداغوجية بالمدارس الخمس العليا، وجاءت في المرتبة الأولى المدرسة الوطنية للأمن السيبراني، حيث تمّ تسجيل طلب كبير فاق 12 ألف طلب تراوح بين تقدير جيد جدا وممتاز بمعدل أدنى أول يبدأ من 18.25، المدرسة الوطنية العليا للأنظمة المستقلة – الجزائر بـ 11486 بمعدل أدنى 18.13، المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي الجزائر بـ 10643، بمعدل أدنى 18.64، المدرسة الوطنية العليا لعلوم النانو والنانو تكنولوجيا – الجزائر 7449 بمعدل أدنى 17.96.

وأوضح داودي أنّ الطلب المسجّل على المدرسة العليا للأمن السيبراني كان متوقّعا ومبرّرا جدا، حيث ستكون أول سنة لها خلال الموسم الجامعي الحالي 2024-2025، وستكون الدفعة المتخرّجة الحصن المنيع والجدار الواقي للأمن المعلوماتي بالجزائر، الذي يمثل عنصرا من عناصر السيادة الوطنية، وسيشرف على تكوين الطلبة أساتذة من وزارة التعليم العالي والدفاع الوطني.

بالنسبة للجامعات – يقول داودي – تم توزيع أكثر من 331 ألف طالب على تخصصات مختلفة، منها العلوم الطبية 30044 طالب، حيث تضاعف العدد ثلاث مرات، الصيدلة بـ6016 طالب، طب الأسنان بـ 4013 طالب.

خمسة مؤشّرات للتّوجيه

وأكّد داودي أنّ تعزيز التكوين في العلوم الطبية تسهم فيه مؤسسات تكوينية جديدة، وصلت إلى 21 مؤسسة جامعية، آخرها 7 ملحقات تعزّز بها القطاع هذه السنة، فيما قدّر تعداد حاملي شهادة البكالوريا الموجهين إلى شعبة الإعلام الآلي 5.74 بالمائة، حيث ينتظر أن يصل عدد المتخرجين في آفاق 2025-2026 أكثر من 62 ألف متخرّج.

وأكّد المتحدّث أنّ أهم المؤشّرات المتحكّمة في توجيه الطلبة ترتبط أساسا برغبة الطالب، المعدل، الرغبة المعبر عنها والتوزيع الجغرافي، بالإضافة إلى عدد المقاعد، وفق معالجة آلية رقمية محض، مشيرا إلى أنّ كثيرا من التخصصات عرفت ارتفاعا في المعدل الأدنى المطلوب فيها، منها من تجاوز معدل 18 أي أعلى من المعدل المطلوب في الطب.

وبخصوص تعداد حاملي شهادة البكالوريا الموجهين إلى مسارات التكوين للحصول على شهادة مزدوجة ومسارات التكوين ذات الكفاءة المزدوجة، فقد تمّ تأهيل 19 عرض تكوين للحصول على شهادة مزدوجة، 5 منها في الطب و14 في تخصصات أخرى، حيث بلغ عدد الموجّهين إلى هذه المسارات 2143 طالب، كما تم تأهيل أربعة عروض تكوين للحصول على شهادة ذات كفاءة مزدوجة، وبلغ عدد الموجّهين إلى هذا المسار 564 طالب.

23 جامعة في رحاب الجيل الرّابع

من جهة أخرى، تراهن الجامعة الجزائرية على التكوين النوعي من خلال الانتقال إلى الجيل الرابع، فالتحول الرقمي أصبح واقعا ملموسا، وقد تقرّر هذا العام تحويل 23 جامعة من تصنيف "جامعة كلاسيكية" إلى "جامعة جيل رابع"، بينها 15 جامعة و8 مدارس عليا، وهذا انطلاقا من عدّة معايير ومؤشرات تتعلق بمدى تطور البنية التحتية الرقمية التي تعكس الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الجامعية، المرئية، إضافة إلى الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، الوطني والجهوي والإقليمي وكذا الدولي، ناهيك عن تصنيفها وترتيبها عالميا، إلى جانب مؤشر الابتكار وريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الأخرى، والبحث كمصدر للإشعاع العلمي.

تلبية طلبات المحيط الاقتصادي

وبخصوص التشبيك مع المؤسسات العالمية، تحدّث داودي عن تحول الجامعة الجزائرية إلى جهة مستقبلة للطلبة وللأساتذة، حيث تمّ عكس الجهة من وإلى الجزائر بعدما كانت البعثات من جهتها فقط، وهذا بفضل اتفاقيات الشراكة البالغ عددها 45 اتفاقية مع مؤسسات جامعية من كل القارات من أوروبا وآسيا، الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وهذا يدل – يقول محدثنا – أن الجامعة الجزائرية أصبحت تقدّم مستويات البحث العلمي المعتمد عالميا بأساتذة يتمتّعون بخبرة عالية مشهود لها، بدليل وجود طلبة ليسانس وماستر أجانب يدرسون ببلادنا.

أما فيما يتعلق بالبحث العلمي، فقد أشار المتحدّث إلى أنّ الجامعة الجزائرية انتقلت إلى البحث التطبيقي، حيث تمّ تسجيل أكثر من 35 برنامج بحث تبنّته مؤسّسات كبرى، وتمّ تحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق على مستوى أكثر من 12 قطاعا للاستفادة من هذه المشاريع، مؤكّدا أنّ الجامعة الجزائرية ماضية في هذا التطور، خاصة وأنّ القيادة العليا للبلاد تعوّل على الجامعة لتكون قاطرة للتنمية والإبداع.

ملف

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نائب مدير جامعة معسكر البروفيسور محمد كربوش لـ "الشعب":

وضع قاطرة الجامعة على سكّة الجيل الرّابع.. إنجاز تاريخي

- تحقيق الرّهان الاقتصادي بأدوات معرفية راقية
- ابتكار وتفاعل مستمر مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية
- دور حاسم في توفير مسارات التّوظيف والمشاريع الرّيادية

قدّم نائب مدير جامعة معسكر، البروفيسور كربوش محمد، قراءة تقنية لمسألة انتقال الجامعة الجزائرية إلى جامعة الجيل الرابع، وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني، مؤكدا أنّ عالم اليوم الذي يسير بالسرعة القصوى، لا يؤمن سوى بالقدرات العلمية والتكنولوجية، وأنّ التكيف مع تحولات الحقول العلمية حتمية لا مفر لها.

ص 5

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في ١١ ديسمبر 1962

أم الخير سلاطني

يعرّف البروفيسور كريوش في حديثه مع "الشعب"، جامعة الجيل الرابع بأنّها تركز على الابتكار والبحث العلمي التطبيقي وريادة الأعمال، وترمي إلى تحقيق التميز الأكاديمي من خلال تطوير بيئة تعليمية وبحثية متقدمة، وتعزيز الشراكات مع القطاعات الصناعية والمجتمع، إضافة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم والتّعلّم، مؤكدا - في السياق - أنه لا يوجد أدنى شك في قدرة الجامعة الجزائرية على اقتحام هذا العالم من أوسع الأبواب، مع توفر الإرادة السياسة والإخلاص، وقابلية العقل الجزائري الكبيرة لإدارة العتمات في أكثر من موضع من أجل تحقيق مسعى الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع.

عهد الجيل الرابع

أوضح كريوش أنّ التّغيّرات المتسارعة التي يشهدها حقل العلوم خاصة في الشق الأكاديمي، تفرض على جميع المنابر المعرفية التكيف مع المرحلة، بما في ذلك الجامعة التي أصبحت ملزمة بتبني نماذج تعليمية جديدة تتماشى ومتطلّبات الاقتصاد الرقمي، فعهد الجيل الرابع هو تصحيح منهجي وإضافة مشهودة للأساليب السّابقة، وهناك من يراه ثورة معرفية أسّست لوضع جديد، لافتا أنّ انتقال الجامعة الجزائرية إلى الجيل الرابع، يدل على محطة جديدة ضمن مسيرة تطورية للمؤسّسات التعليمية، يتم فيها دمج التكنولوجيا الحديثة مع ميكانيزمات معرفية سائدة بشكل مرن وسلس قصد بلوغ تجربة تعليمية أكثر كفاءة ومهارة، ترتكز على الابتكار والتفاعل المستمر بين المجتمع الأكاديمي والبيئتين الاقتصادية و الاجتماعية.

إضافة مرموقة للمنهج

يرى البروفيسور كريوش أنّه ليس اعتباطا أن يكون الابتكار أهم أركان الجيل المعرفي الرابع، فلذلك تعتبره الجامعة جوهرا ومبرديغما" لهذه المقاربة، وتوليه أهمية خاصة تنظيرا وتجسيدا، بلا نكران لأثر ذلك على دفع عجلة النمو الاقتصادي، من خلال خلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية كمّا ونوعا، دون إغفال قدرة الابتكار بجامعة الجيل الرابع، في خلق مهارات معنوية موازية، وتطوير الملكات الفكرية، زيادة على نجاعة العمليات وجودة الخدمات، وهي كلها مخرجات بإمكانها تحسين الكفاءة، وتخفيض حجم التكليف وزيادة القدرة التنافسية.

وقال كريوش إنّ "نماذج الابتكار تعدّدت وأخذت صورا عدة، منها النموذج الحلزوني الثلاثي الذي كان محور الملتقى الوطني الأول بجامعة مسكر بعنوان الجامعة والابتكار سنة 2023، وحظي بدراسات محكمة في إيجاد التفاعل والتعاون بين ثلاث جهات فاعلة رئيسية في عملية الابتكار التي تتمثل في الأوساط الأكاديمية، الصناعية والحكومية، لافتا إلى أن القطاع الأكاديمي يخلق معرفة جديدة من خلال البحث والتعليم، بينما يضمن القطاع الصناعي الجانب التطبيقي لهذه المعرفة التي تسوق من خلال الابتكار، إلى جانب القطاع الحكومي المسؤول عن توفير الإطار التشريعي والقانوني وموارد البحث والابتكار".

الارتقاء بمرفق الجامعة..إرادة المخلصين

أوضح البروفيسور محمد كريوش، أنّ الجزائر كغيرها من بلدان العالم، تشد الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، وهو تحول شامل وإبستمولوجي نحو نموذج تعليم عال يتخطى الأدوار التقليدية للمؤسسات الأكاديمية، على شاكلة وظيفتي التدريس والبحث العلمي، ليتوسّع ويستهدف أدوارا مركزية في تعزيز الابتكار والمقاولاتية، وتقديم حلول مباشرة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية، فمن خصوصيات هذا الجيل اعتماده الكلي على التكنولوجيا الرقمية، واستفادته من الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، ناهيك عن اقترانه الملازم لملكة الابتكار التكنولوجي، والتعليم التفاعلي عن بعد الذي يفرز في نهاية المطاف تعزيز التعاون بين الجامعات وباقي القطاعات الاقتصادية.

ونوّه البروفيسور كريوش بالتوجه الجديد للجزائر عبر إرادة سياسية صريحة للارتقاء بمرفق الجامعة حتى تصل إلى مستويات تنافسية، وتضمن حضورها في عالم الكبار بدعم مطلق من السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، منذ توليه مقاليد الحكم، الأمر الذي جعل كانت الانطلاقة بتعزيز القدرات الرقمية لجامعة الجزائرية وكل الهياكل المرفقة، ما أفرز زخما معرفيا حقيقيا، وحقّق نقلة نوعية إلى هذا النمط من الجامعات، الذي اتضح أكثر مع النجاح في بلورة السمة الأساسية لهذا النموذج من خلال اعتماد منصة PROGRES لتسيير الحياة الطلابية والجامعية، وحاضنات الأعمال، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار داخل الجامعات، إضافة إلى مراكز تطوير المقاولاتية ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.

وقال كريوش إنّ تجربة الجامعة الجزائرية في الانتقال إلى الجيل الرابع، ما زالت فتية وتنتظرها تحديات في الأفق المنظور، غير أن النجاح في المتناول مع تكثيف المجهود الحكومي وإعادة النظر في تمويل البحث والتطوير، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص من خلال وضع مزايا تحفيزية، فضلا عن خلق بيئة قانونية ملائمة هدفها الابتكار المفتوح، مع العمل على إنشاء وسائط الدفع الإلكتروني، وإصدار النصوص التطبيقية من أجل التمويل التشاركي، بالإضافة إلى مراجعة الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية، وجعلها أكثر مرونة وملاءمة مع المؤسسات الناشئة.

وعبّر محدثنا عن أمله في أن تولي الحكومة الجزائرية عناية خاصة للبيئة الخارجية، باعتماد سياسات تشجع التعاون الدولي في مجال التعليم العالي، على غرار تأسيس شراكات فعلية مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية، ما من شأنه أن يدرّ فوائد جمّة على النظام التعليمي الوطني، وانهل من تجارب عالمية رائدة لها صيت في الحقل البيداغوجي والتكنولوجي، كما يجب أن لا نغفل ركيزة التّحوّل الرقمي - يقول كريوش - لأنّ نجاح جامعات الجيل الرابع يعتمد بشكل أساسي على دمج الأدوات والمنصات الرقمية في العملية التعليمية، بحيث تمكّن المنصات التعليمية الإلكترونية والفصول الدراسية الافتراضية والذكاء الاصطناعي في التعليم المخصص للطلبة من الوصول إلى الموارد والمشاركة في دراستهم بطرق مرنة وفعالة، فضلا عن تقوية الروابط مع الشّناعة، وهي الميزة التي تتمتع بها جامعات الجيل الرابع بعلاقاتها الوثيقة مع القطاع الصناعي، إذ تعمل بالتعاون مع الشركات لتصميم البرامج التعليمية التي تتماشى مع احتياجات سوق العمل، ويعزّز هذا التعاون البحث التطبيقي، ويضمن أن تكون مخرجات الجامعات جزءاً فعالاً في تعزيز النمو الاقتصادي.

ودعا البروفيسور كريوش إلى التركيز على المقاولاتية كركيزة أخرى لجامعة الجيل الرابع، فهي تعمل كمحفّزات للمؤسّسات سواء الصغيرة أو الناشئة، وتقدّم للطلاب والباحثين الأدوات والتدريب والفرص لتطوير مشاريعهم الخاصة، كما تساهم مراكز الابتكار بالجامعات في دعم الأعمال الجديدة التي يمكن أن تحفّز الاقتصاد وتوفّر فرص العمل، بالإضافة إلى الاتصال العالمي، حيث تتجاوز جامعات الجيل الرابع الحدود الوطنية لتصبح جزءا من نظام تعليمي عالمي، إذ يعد التعاون والشراكات الدولية - حسب المتحدث - ضروريين لتعزيز تبادل المعرفة، ودفع الأبحاث المتقدمة، وضمان بقاء الجامعات الجزائرية قادرة على المنافسة على الساحة الدولية.

إنجاز غير مسبوق

تحدّث المختص الاقتصادي عن أهمية التعلم المخصّص والشخصي، من خلال استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، وقال إنه يمكن للجامعات تقديم تجارب تعليمية مخصصة لكل طالب حسب احتياجاته وقدراته، مما يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي وتقديم الدعم الفردي اللازم للطلبة، فضلا عن دعم نموذج التعليم مدى الحياة، الذي يهدف إلى تقديم فرص التعلم المستمر والمرن للأفراد في مختلف مراحل حياتهم المهنية، ما يعزّز من قدرة الجامعات على تلبية احتياجات المجتمع الاقتصادية، وتقديم برامج تعليمية متنوعة تتماشى مع التغيرات السريعة في سوق العمل.

واعتبر البروفيسور كريوش أن وضع قاطرة الجامعة في سكة الجيل الرابع هو تحدّ تاريخي، وإنجاز علمي وأكاديمي سيقدّم منافع لا تحصى لصالح الطالب والجامعة على حدّ سواء من خلال تحسين جودة التعليم، حيث يعزز الانتقال إلى الجيل الرابع من جودة التعليم المقدم، من خلال اعتماد الجامعات على أدوات تقييم حديثة، تسهم في تحسين مخرجات التعليم وضمان جودة الأداء الأكاديمي، كما تتيح الأنظمة الرقمية تحليل التفاعلات الطلابية، وتقديم الدعم المستهدف لتحسين أداء الطلاب، فضلا عن تعزيز فرص التوظيف، إذ يساهم هذا النموذج في قدرة الخريجين على الاندماج في سوق العمل، حيث يتم تدريبهم على المهارات الرقمية الحديثة والابتكارية المطلوبة، كما ستساعد العلاقات بين الجامعات والصناعة في إعداد الطلاب بشكل أفضل للتحديات المهنية التي سيواجهونها، وتساهم برامج التدريب والمشاريع المشتركة في زيادة فرص توظيف الأعداد المتخرّجة.

ويعزّز نموذج جامعة الجيل الرابع مجال البحث والابتكار من خلال الدعم التكنولوجي والارتباط الوثيق بالصناعة، حيث يصبح البحث العلمي حسب المتحدث، أكثر توجّها نحو التطبيق العملي، ممّا يسهم في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية والصناعية الحقيقية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، كما يتيح الجيل الرابع من الجامعات للباحثين فرصا أوسع للتعاون مع الشركات والمؤسسات لتحقيق الابتكارات التي تعود بالنفع على المجتمع ككل، ويقلّص الفجوة التعليمية بفضل التعلم الإلكتروني والمنصات الرقمية، ما يمكّن الطلاب في المناطق النائية من الوصول إلى التعليم الجامعي بجودة عالية، وهو ما يساعد في تقليص الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية، ويعزّز من مبدأ المساواة في التعليم.

تنويع الاقتصاد ومقاربة البدائل

بالرجوع إلى تأثير جامعة الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني، قال البروفيسور كريوش إنّه من الحتمي أن يكون لهذا المهد تأثير إيجابي عميق على الاقتصاد الوطني، حيث سيدفع النمو عبر عدة قطاعات وسيسهم في إعادة تشكيل المشهد الاقتصادي الوطني، فمن خلال تبني نموذج الجامعات من الجيل الرابع، ستلعب الجامعات الجزائرية دوراً محورياً في تحويل الأبحاث إلى تطبيقات عملية، وتعزيز نقل التكنولوجيا، والمساهمة في نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، وسيدعم هذا التحول الجهود الحكومية للحد من البطالة عبر خلق قوى عاملة ماهرة قادرة على دفع عجلة التنويع الاقتصادي.

ويبرز التأثير المباشر لجامعة الجيل الرابع على الاقتصاد - يضيف المتحدث - من خلال دمج الأبحاث العلمية بالقطاعات التجارية، وهو وضع يتيح للجامعات أن تحتضن تقنيات جديدة، وتنتج براءات اختراع، وتدعم الشركات الناشئة والصغيرة من أجل خلق صناعات جديدة خارج قطاع النفط والغاز، كبدائل محلية على شاكلة الطاقة المتجددة، تكنولوجيا الزراعة، والخدمات الرقمية، وهي قيم اقتصادية تضمن إيرادات جديدة للدولة.

تعزيز الابتكار وريادة الأعمال..المقاربة الخلّاقة

وصمّمت جامعات الجيل الرابع - حسب البروفيسور كريوش - لتكون مراكز للابتكار والمقاولاتية، فهي فضاء ملائم لتسويق الأبحاث الأكاديمية، وترّوج للشراكات بين الجامعات والفضاءات الصناعية، وبلغة الاقتصاد - يواصل محدّثنا - هي تشجّع الشركات المعتمدة على الابتكار بغية خلق وظائف جديدة، وزيادة الإنتاجية، إضافة إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الجزائرية حتى على مستوى البيئة العالمية، كما تمكّن من التصدي للبطالة في شكل مقاربة حمائية، في ظل وجود نسبة كبيرة من الشباب ومستويات مرتفعة من البطالة، في وقت يواجه الاقتصاد الجزائري ضغوطًا كبيرة لتوفير فرص عمل جديدة.

وأبرز المتحدّث أنّ الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، يسمح بأداء دور حاسم في توفير مسارات التوظيف من خلال العديد من القيم المادية والمعنوية، والمشاريع الريادية والتدريبات العملية، والبرامج التدريبية التي تتوافق واحتياجات سوق العمل الحديثة، مع التركيز أساسا على الأبنية الشهيرة لهذا الجيل، على غرار المهارات الرقمية والبحث العلمي الأفقي والعمودي والابتكار، عندئذ فقط يمكننا القول إنّ النسق الأكاديمي والعلمي قد وفّى بالغرض، وتمكّن من الاستجابة لمطالب الطلبة المتخرجين خاصة من شعب التكنولوجيا، الرعاية الصحية، والهندسة، على حد قوله.

وفي مقاربة التجاوز الإقليمي والجغرافي، اعتبر البروفيسور كريوش جامعات الجيل الرابع عالمية في رؤيتها؛ لأنّها ترتكز على التعاون الدولي في مجال البحث والابتكار، وهو أمر بالغ الأهمية لدمج الجزائر في اقتصاد المعرفة الدولي، عبر النجاح في تشكيل شراكات مع المؤسسات الدولية، وهي قفزة في المصفوفة الأكاديمية تستقطب عديد الاستثمارات الأجنبية، وتعمل على تحسين جودة الأبحاث، وتعزّز حضور خصوصية البلاد في الأوساط الأكاديمية والتجارية العالمية.

ويرى نائب مدير جامعة معسكر، المكلّف بالاستشراف محمد كريوش، أنّ شعار عالم اليوم هو "السّرعة القصوى"، عالم لا يؤمن بغير القدرات العلمية والتكنولوجية، والحلقة الضّعيفة غير معترف بها في المنتظم الأكاديمي العالمي، مؤكّدا أنّه لا مفرّ من التكيف مع تحولات حقل العلوم الذي أطلق قطاره هذه المرة من محطة جامعة الجيل الرابع، التي تركز على الابتكار والبحث العلمي التطبيقي وريادة الأعمال، وترمي إلى تحقيق التميز الأكاديمي من خلال تطوير بيئة تعليمية وبحثية متقدمة، وتعزيز الشراكات مع الصناعة والمجتمع، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، موّضحا أنّه لا شك في قدرة الجامعة الجزائرية من اقتحام هذا العالم من واسع الأبواب، مثلما لا شك في النّوايا الطيبة للإرادة السياسية، وفي خصوبة العقل الجزائري الذي أنار عديد العتمات في أكثر من موضع.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أعدّت خدمات رقمية لتتبع مسارات الحافلات

"سوقرال" تكشّف أعداد رحلات نقل المسافرين

أعلنت الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرّية (سوقرال)، عن تكثيف رحلات نقل المسافرين عبر الوطن واستحداث خدمات رقمية جديدة لتتبع مسار الحافلات، في إطار جملة من التدابير لمرافقة الدخول المدرسي والاجتماعي القادم.

وأوضحت الشركة أنه تحسبا للدخول الاجتماعي المقرّر في 22 سبتمبر 2024، وتطبيقا لتعليمات وزير النقل، تم اتخاذ جملة من التدابير لمرافقة للدخول المدرسي والاجتماعي وهذا بتسهيل تنقلات المسافرين داخل المدن وبينها. ومن بين أهم التدابير، ذكر البيان تكثيف عدد الرحلات على الخطوط الأكثر طلبا خلال هذا الأسبوع لتسهيل عودة العائلات الى مدنها، خصوصا على مستوى محطات تلمسان، عنابة، بجاية، سطيف، ورقلة، الجزائر العاصمة، بشار وقسنطينة، الى جانب فتح خطوط جديدة عبر مختلف المحطات البرية خاصّة المحطات الجنوبية، يضيف ذات المصدر.

وفي مجال الرقمنة، أكدت "سوقرال" التزامها بتطبيق الاستراتيجية المسطرة من طرف السلطات العليا في مجال التحوّل الرقمي، حيث أعلنت عن إطلاقها خدمة جديدة لتتبع الحافلات عن بعد، تهدف لتسهيل تنقلات المسافرين عموما والطلبة خصوصا عبر تطبيق "محطّتي".

وتسمح الخدمة الجديدة بتحسين خدمات النقل البرّي وتسهيل حركية المسافرين خاصّة في المناطق النائية، حيث تُتيح للمسافرين إمكانية تتبّع حركية الحافلات قبل وصولها الى نقطة الركوب لتجنيبهم معاناة التنقل الى المحطة قبل وصول الحافلة، كما تتميز بخاصية استقبال تنبيه على هواتفهم الذكية بضع دقائق قبل وصول الحافلة تضيف "سوقرال"، مؤكدة أن السنة الجارية ستكون حاسمة لتكثيف ومضاعفة خدماتها الرقمية.

وأبرزت الشركة أن تطبيق "محطتي"، الموضوع تحت خدمة المسافرين منذ سنة، قد سجل أزيد من نصف مليون تحميل في هذه الفترة، مذكرة أنه يسمح بالاطلاع على برامج الرحلات والحجز عبر النت، إضافة الى إمكانية التبليغ عن أي تجاوز آنيا.

من جهة أخرى، يضيف البيان، خصصت الشركة عبر العديد من وحداتها، أرصفة خاصة بالطلبة الجامعين المستفيدين من خدمات الشركة الوطنية الجامعية للنقل والخدمات، وذلك بغرض ضمان تنقلات آمنة ومريحة، مؤكدة تجنيد كامل طواقمها البشرية لضمان دخول اجتماعي ومدرسي ناجح.

ص 22

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد

سونلغاز.. إسهام فاعل في إنجاح الدّخول الاجتماعـــي والمدرســـي

• ربط حوالي 2000 مؤسسة تربوية وجامعية بالكهرباء والغاز

أعلن مجمع سونلغاز الخميس في بيان له، عن ربط قرابة 2000 مؤسسة تربوية، جامعية وتكوينية بالكهرباء والغاز، تحسبا للدخول المدرسي والاجتماعي المقبلين، مؤكدا تجنيد جميع امكانياته البشرية والمادية لإنجاح هذا الموعد.

وأوضح البيان أنه تم ربط 1783 مؤسسة تربوية بالطاقة الكهربائية، وتزويد 1944 مؤسسة بالغاز، الى جـــانب ربـــط 71 هيكلا جامعيا بالطاقة الكهربائية وتزويد 79 هيكلا جامعيا بالغاز، كما أعلن المجمع عن ربط 57 مؤسسة تكوين بالطاقة الكهربائية ومدّ 74 مؤسسة بالغاز.

ويأتي هذا، بحسب المجمّع، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد وسعيا منه "للمساهمة الفعّالة في إنجاح الدخول الاجتماعي والمدرسي الجديد".

وعليه، أكد البيان أن مجمع "سونلغاز" أرسى مخطط خاص جنّد ضمنه جميع امكانياته البشـريـة والمادية من أجل ضمـان ربـط وتـزويـد كل المؤسسـات التربوية والهياكل الجامعية وكذا مراكز ومؤسسات التكوين المهني بالطاقة الكهربائية والغازية، خاصة منـهـا المقـرر دخـولـها حيز الخدمة خلال السنة الدراسية المرتقب انطلاقها يوم 22 سبتمبر.

كما أبرز أن إدارة المجمع قد شددّت على "ضرورة اتخـاذ كـل الـتـدابير الـلّازمة لتزويد المؤسسات التربـويـة ووضـع مشـاريـع ربـطـها بـالـطاقة حيز الخدمة تحضيرا للدخول المدرسي الجديد، وذلك بدون شـرط الـدفـع المسبق لمستحقـات الـربـط وهذا لضمان أحسن ظروف التمدرس للتلاميذ والطلبة على حد سواء".

ص 22

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

للمساهمة في إنجاح الدخول الاجتماعي والمدرسي.. سونلغاز:

ربط 2000 مؤسسة تربوية وجامعية بالكهرباء والغاز

أعلن مجمع سونلغاز، أول أمس، عن ربط قرابة 2000 مؤسسة تربوية وجامعية وتكوينية بالكهرباء والغاز تحسبا للدخول المدرسي والاجتماعي المقبلين، مؤكدا تجنيد جميع إمكانياته البشرية والمادية لإنجاح هذا الموعد.

ع.ح

أوضحت سونلغاز في بيان لها أنه تم ربط 1783 مؤسسة تربوية بالطاقة الكهربائية وتزويد 1944 مؤسسة بالغاز، إلى جانب ربط 71 هيكلا جامعيا بالطاقة الكهربائية وتزويد 79 هيكلا جامعيا بالغاز، مشيرة إلى ربط 57 مؤسسة تكوين بالطاقة الكهربائية ومد 74 مؤسسة بالغاز، ويأتي هذا. حسب المجمع. تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد وسعيا منه "للمساهمة الفعّالة في إنجاح الدخول الاجتماعي والمدرسي الجديد".

وأكد البيان أن مجمع "سونلغاز" أرسى مخططا خاصا جند ضمنه جميع إمكانياته البشرية والمادية من أجل ضمان ربط وتزويد كل المؤسسات التربوية والهياكل الجامعية، وكذا مراكز ومؤسسات التكوين المهني بالطاقة الكهربائية والغازية، خاصة منها المقرر دخولها حيز الخدمة خلال السنة الدراسية المرتقب انطلاقها يوم 22 سبتمبر.

وأبرز أن إدارة المجمع قد شددت على "ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة لتزويد المؤسسات التربوية، ووضع مشاريع ربطها بالطاقة حيز الخدمة تحضيرا للدخول المدرسي الجديد، وذلك بدون شرط الدفع المسبق لمستحقات الربط وهذا لضمان أحسن ظروف التمدرس للتلاميذ والطلبة على حد سواء".

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نظمته جامعة مستغانم تحت شعار "العائلة في كل حالاتها"

ملتقى دولي حول واقع الأسرة في ظل التحولات التكنولوجية

ع. رحامنية

اختتمت، الخميس، فعاليات الملتقى الدولي، الموسوم بـ "العائلة في كل حالاتها"، المنظم من طرف مخبر تحليل الممطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، بجامعة عبد الحميد بن باديس، على مستوى قاعة المحاضرات بكلية العلوم والتكنولوجيا، حيث تم بالمناسبة تسجيل مشاركة أزيد من 80 خبيرا وأستاذا، من مختلف جامعات الوطن، إلى جانب مختصين من بلدان كل من فرنسا، تركيا وجمهورية مصر العربية، حضوريا وعن طريق التحاضر عن بعد، مع تقديم سلسلة من المداخلات تمركزت محاورها بحسب ما صرحت به رئيسة ومنسقة الملتقى، الدكتورة هدى بوزيدي لـ "الشروق"، حول مفهوم العائلة الجديدة والأنساق الأخرى المركبة في خضم التطورات والتغيرات الحاصلة في عالمنا اليوم.

وتناول المتدخلون في المحور الثاني، دور الفرد في العائلة ومتلازمات التحولات التكنولوجية وعلاقات التأثر والتأثير بكل سلبياتها وإيجابيها، في ظل الصدمات التي تتلقاها العائلات ومحاولات إيجاد العلاجات النفسية والسوسيولوجية لها. وركزت الدكتورة هدى المتخصصة في علم النفس العيادي، في المحور الثالث، على بدائل العائلة من مؤسسات على غرار دور المسنين، الطفولة المسعفة، النساء المعنفات ودور الرحمة وغيرها.

وفي ذات الصدد، تابعت "الشروق"، بعض المداخلات ذات الصلة بتلك المحاور الدراسية العلمية، التي تناولت طرح الظواهر الاجتماعية وكيفيات إيجاد الحلول والملاجات المناسبة لها، كما كان الأمر مع مداخلة الدكتور "فارس"، من جامعة أدرار، حيث تناول دور وفعالية البرامج الإرشادية للوقاية من ظاهرة التفكك الأسري جراء الإدمان

على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تناولت الدكتورة "طالبي" عن جامعة تلمسان بالدراسة التحليلية ظاهرة الطلاق المبكر لدى الأسر النواة من وجهة نظر المطلقات، وجراء دراسة ميدانية عن ولاية سيدي بلعباس، أما الدكتورة "سعد فوزية"، من جامعة جيجل، فقد أحاطت بموضوع العنف المنزلي ضد الزوج وعلاقة ذلك بتدني مستوى الأمان النفسي للبنات، فضلا عن الصدمات النفسية الناجمة عن العنف الأسري البدني واللفظي وحتى ضد المرأة المسنة في الوسط العائلي، كما كانت الحال في ما خص بعض السلوكيات الماسة بالقيم الأصيلة وحدود الشرع الناتجة عن التفسخ على شاكلة الانحرافات الجنسية مثل زنا المحارم وغيرها.

وكشفت رئيسة الملتقى الدولي ومنسقته، لـ "الشروق"، أن التظاهرة العلمية الدولية في طبعتها الأولى تستهدف بالدرجة الأولى إيقاظ الوعي الاجتماعي وتنبيه الجهات المسؤولية لمخاطر الظواهر السوسيولوجية، بغية التجاوب مع طروحات المختصين لفرض تطويقها قبل استفحالها، فضلا عن الغاية لبلوغ تسليط الأضواء على كل الإشكالات الاجتماعية والنفسية، التي تعاني منها العائلات اليوم وتخبطها وسط ركام التأثيرات السلبية المستورة، بغية تحقيق الأمن الاجتماعي والثقافي الأصيل، وعلى ضوء العلاجات المتوصل إليها، وتجسيدا ميدانيا لتحصين العائلات وحماية الأفراد من السلوكيات الغريبة الدخيلة على مجتمعنا. وفي سياق متصل، فإن الأهداف الاستراتيجية من وراء دعوة خبراء أجانب من مختلف قارات العالم للمشاركة في الفعاليات تكمن بالدرجة الأولى في تبادل الخبرات والتجارب والاستفادة منها، مع العمل الجاد لفتح مجالات تشجيع الباحثين عن الفوص في تلك المواضيع وتدارسها بالأساليب العلمية المصرية ومناهجها المتطورة، ولتكون الجامعة الجزائرية بالموازاة مع ذلك مواكبة لكل التغيرات الحاصلة في زمن العولمة وسلطة التكنولوجيا.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المدرسة العليا لأساتذة الصم البكم

الإفراج على نتائج الالتحاق برتبة أستاذ تعليم ثانوي

● أفرجت إدارة المدرسة العليا للأساتذة، الصم البكم، بني مسوس، أول أمس، على النتائج النهائية الخاصة بالالتحاق برتبة أستاذ تعليم ثانوي، دورة سبتمبر 2024، بعد أن تقرر رسميا فتح التسجيلات للطلبة الجدد بداية من اليوم.

عقد مدير المدرسة العليا لأساتذة الصم البكم، البروفيسور زقمار فتحي، اجتماعا تنسيقيا خاصا بتقييم المسابقة الوطنية في طبعتها الثالثة، والمصادقة على النتائج بصفة نهائية، إضافة إلى تحضير الدخول الجامعي 2024/2025، وإطلاق التسجيلات للطلبة الجدد بداية من اليوم السبت.

وحضر الاجتماع، حسب بيان المدرسة، مساعدو المدير البروفيسور كواش زهرة والبروفيسور زبدي ناصر الدين، والأمينة العامة، ورؤساء الأقسام ورئيسة المركز المكثف للغات، ورئيسة مركز المساعدة النفسية وأساتذة وموظفي وعمال المدرسة.

وتم خلال نفس اللقاء، مناقشة التدابير اللازمة لضمان دخول جامعي ناجح، وتهيئة المنشآت البيداغوجية والرياضية، إضافة إلى نشر جداول التوقيت، على مستوى "بروغرس" والوسائل الإلكترونية المتاحة.

كما تم خلال الاجتماع التطرق إلى تجهيز وتسيير حاضنة الأعمال، وكذا مركز تطوير المقاولاتية ومكتب الربط بين المدرسة والمؤسسات، وكذا المواصلة في تنفيذ القرار 1275 الصادرة عن الوزارة الوصية، وتحيين معطيات الأساتذة والعمال والطلبة على منصة "بروغرس".

خيرة لعروسي

الفجر

مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية

الجزائر تدرك دور التعليم الفعال في الانتقال إلى اقتصاد المعرفة

■ أكد رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل أن الجزائر تدرك دور التعليم الفعال في تكريس النهضة وتلبية متطلبات الانتقال إلى اقتصاد المعرفة لتحضير أجيال محصنة بالوعي وروح المواطنة حسب ما أورده أول أمس الخميس بيان للمجلس.

وفي كلمة ألقاها نيابة عنه نائب رئيس مجلس الأمة المكلف بالعلاقات الخارجية محمد رضا أوسهلة أمام المؤتمر الـ 12 لرؤساء البرلمانات الإفريقية المنعقد بميدراند (جنوب إفريقيا) أوضح السيد قوجيل أن "الجزائر تدرك تماما دور التعليم الفعال في تكريس النهضة وتلبية متطلبات الانتقال إلى اقتصاد المعرفة في الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون من خلال سياسة تربوية تستمد أسسها من أحكام الدستور والنصوص التشريعية والتنظيمية".

واستعرض رئيس مجلس الأمة الإجراءات التي اتخذتها الجزائر ضمن هذا المسعى على غرار "اعتماد الكتاب الرقمي وتزويد المدارس الابتدائية باللوحات الالكترونية مع عصرنة الجامعة وإنشاء مدارس للذكاء الاصطناعي وفتح حاضنات في الجامعات الجزائرية دون التخلي عن مجانية التعليم في جميع أطواره والذي يعد أحد المكتسبات الثابتة لاجتماعية الدولة".

وفي هذا الإطار لفت رئيس مجلس الأمة إلى أن سياسات التعليم في الجزائر تسعى إلى "بناء أجيال محصنة بالوعي وبالمواطنة والقيم الوطنية النابعة من مبادئ ثورة نوفمبر المجيدة من أجل حمايتها من التضليل والفتن التي تتفشى في القارة الإفريقية وتقتات عليها القوى الاستعمارية والجماعات الإرهابية وحركات التطرف".

كما شدد على أن الجزائر "لا تنفصل عن بعدها الإفريقي الذي يحظى باهتمام خاص من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون من خلال برامج تبادل الخبرات التعليمية مع الدول الإفريقية والعمل عبر المنظمات القارية على تحسين وضع التعليم وزيادة تمويله والمعالجة الجذرية لأسباب عرقلته".

من جهة أخرى دعا السيد قوجيل إلى "صياغة تحول ديمقراطي حقيقي بخصوصية إفريقية خالصة" مستحضرا "نجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت في السابع من سبتمبر الجاري والتجربة الديمقراطية التي ازدادت نضجا وشكلت مرحلة مفصلية جديدة في الجزائر الجديدة التي يستكمل بناءها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بعد أن حظي بثقة الشعب للمرة الثانية نظير التزامه بوعوده".

وشدد من جانب آخر على ضرورة العمل من أجل "تخليص الشعب الصحراوي من براثن الاستعمار وتمكينه من حقه في تقرير مصيره واحترام حق ممثليه الشرعيين في المشاركات الدبلوماسية الدولية كعضو كامل الحقوق في الاتحاد الإفريقي وفي البرلمان الإفريقي وعدم التشويش على مساهماته الفاعلة والمشروعة في برامج التعاون والشراكة تحضيرا لبناء دولته الحرة المستقلة".

وحرص السيد قوجيل على تذكير المشاركين في المؤتمر بـ«مأساة الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة والإبادة الجماعية التي يتعرض لها من طرف الاحتلال الإسرائيلي المجرم وما يتبعها من إبادة ممنهجة للنظام التعليمي الفلسطيني" حيث أكد أن "استهداف التعليم كان ولا يزال منهج الاستعمار الاستيطاني" وأن "التجربة التاريخية للجزائر المنتصرة أثبتت للعالم أن كل السياسات الاستعمارية لا تشكل إلا دافعا للكفاح والتحرر والصمود".

يذكر أن المؤتمر الـ 12 لرؤساء البرلمانات الإفريقية الذي ينظمه البرلمان الإفريقي تجري أشغاله تحت شعار "تعليم إفريقي مناسب للقرن الحادي والعشرين: بناء أنظمة تعليمية مرنة لزيادة الوصول إلى التعلم الشامل مدى الحياة وعالي الجودة والملائم في إفريقيا" وهو موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2024.

■ م.ر

الفجر

تحسبا للدخول المدرسي والاجتماعي المقبلين

ربط 2000 مؤسسة تربوية وجامعية بالكهرباء والغاز

■ أعلن مجمع سونلغاز، في بيان له، عن ربط قرابة 2000 مؤسسة تربوية، جامعية وتكوينية بالكهرباء والغاز، تحسبا للدخول المدرسي والاجتماعي المقبلين، مؤكدا تجنيد جميع امكانياته البشرية والمادية لإنجاح هذا الموعد.

وأوضح البيان أنه تم ربط 1783 مؤسسة تربوية بالطاقة الكهربائية، و تزويد 1944 مؤسسة بالغاز، الى جانب ربط 71 هيكل جامعي بالطاقة الكهربائية وتزويد 79 هيكل جامعي بالغاز.

كما أعلن المجمع عن ربط 57 مؤسسة تكوين بالطاقة الكهربائية ومد 74 مؤسسة بالغاز.

ويأتي هذا، حسب المجمع، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد وسعيا منه "للمساهمة الفعالة في إنجاح الدخول الاجتماعي والمدرسي الجديد".

وعليه، أكد البيان أن مجمع "سونلغاز" أرسى مخطط خاص جند ضمنه جميع امكانياته البشرية والمادية من أجل ضمان ربط وتزويد كل المؤسسات التربوية والهياكل الجامعية وكذا مراكز ومؤسسات التكوين المهني بالطاقة الكهربائية والغازية، خاصة منها المقرر دخولها حيز الخدمة خلال السنة الدراسية المرتقب انطلاقها يوم 22 سبتمبر.

كما ابرز أن إدارة المجمع قد شددت على "ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة لتزويد المؤسسات التربوية ووضع مشاريع ربطها بالطاقة حيز الخدمة تحضيرا للدخول المدرسي الجديد، وذلك بدون شرط الدفع المسبق لمستحقات الربط وهذا لضمان أحسن ظروف التمدرس للتلاميذ والطلبة على حد سواء". ■ ق.ج

ص 5

الفجر

جامعة التكوين المتواصل تحمل اسم الشهيد ديدوش مراد

■ كشفت الصفحة الرسمية لجامعة التكوين المتواصل على منصة فايسبوك، أن الجامعة ستحمل رسميا اسم الشهيد البطل ديدوش مراد. وأفاد منشور المصالح ذاتها، أن هذه التسمية تأتي حسب المقرر الوزاري رقم 22 الصادر عن وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة. وتخص التسمية، جامعة التكوين المتواصل على مستوى كافة ولايات الوطن.

■ ق.و

ص 24

الفجر

68 باحثا جزائريا ضمن قائمة "2 بالمائة" لأفضل علماء العالم

تضمنت قائمة أفضل "2 بالمائة" من الباحثين والعلماء الأكثر تميزا في العالم لسنة 2024، 68 أستاذ من جامعات جزائرية. القائمة نشرتها جامعة ستانفورد الأمريكية، لأفضل 2٪ من الباحثين في العالم، وتضمنت 68 أستاذ من جامعات جزائرية تم ذكرهم في القائمة والتصنيف العالمي للبحث العلمي والإبتكار في قائمة أفضل 2٪ من العلماء الأكثر تميزا وتأثيرا على مستوى العالم. التصنيف جاء من حيث عدد الأبحاث المنشورة، وعدد الإستشهادات من العلماء الآخرين بالأبحاث (citation) على مر سنوات عديدة.

ص 24

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

ينتمون إلى 35 جامعة ومركز بحث

68 باحثا جزائريا ضمن تصنيف ستانفورد لأفضل 2 بالمئة من العلماء

ورد 68 باحثا جزائريا في النسخة الأخيرة من تصنيف «ستانفورد» لأفضل 2 بالمئة من العلماء عبر العالم، حيث تصدرت جامعتا المسيلة وسيدي بلعباس الصدارة بعدد الباحثين الذين دخلوا التصنيف، بينما ينتمي الأكاديميون الآخرون إلى 33 جامعة ومركز بحث.

ونشر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، قائمة الباحثين الجزائريين الذين دخلوا تصنيف «ستانفورد» لأفضل 2 بالمئة من العلماء عبر العالم في النسخة الأخيرة الصادرة بتاريخ 16 سبتمبر الجاري، حيث ورد 5 باحثين من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في القائمة، بالإضافة إلى 5 من جامعة جيلالي اليابس في سيدي بلعباس.

وتصدرت الجامعتان القائمة من حيث عدد الباحثين الذين دخلوا القائمة، فيما توزع الباحثون الآخرون على مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة والمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة والمدرسة العسكرية المتعددة التقنيات والمدرسة الوطنية العليا للغابات والمدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة وجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة وجامعة 8 ماي 1945 بقالمة.

وتمكن باحثون من جامعات عبد الرحمن ميرة ببجاية وبوبكر بلقايد من تلمسان وباجي مختار بعنابة والبليدة 1 وقسنطينة 1 وقسنطينة 3 وحمة لخضر بالوادي وجامعة بومرداس من دخول القائمة أيضا.

ودخل القائمة أيضا باحثون من جامعات أم البواقي وباتنة 2 والشلف وسعيدة ومعسكر وتيزي وزو وبسكرة وبرج بوعريريج وتبسة وتيارت وسطيف وأدرار والبويرة والأغواط، إلى جانب جامعات هواري بومدين ووهران وجيجل، في حين ورد فيها أيضا باحث في شركة «سوناطراك» وآخر ينتمي لمجموعة بحث بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران.

سامي.ح

EL MOUDJAHID

SALAH GOUDJIL, À L'OCCASION DE LA 12e CONFÉRENCE ANNUELLE DES PRÉSIDENTS DES PARLEMENTS AFRICAINS :

«L'ALGÉRIE ATTACHÉE À SA DIMENSION AFRICAINE»

Dans une allocution, prononcée jeudi en son nom, par le vice-président du Conseil de la nation chargé des relations extérieures, Mohamed Réda Oussahla, à l'occasion de la 12e Conférence annuelle des présidents des parlements africains, Midrand (Afrique du Sud), le président du Conseil de la nation, Salah Goudjil, a indiqué que l'Algérie est consciente du rôle de l'éducation dans la transition vers l'économie de la connaissance et la formation de générations consciencieuses et citoyennes imprégnées des valeurs nationales, a fait savoir un communiqué de la chambre haute du Parlement, repris par l'APS.

M Goudjil a, par ailleurs, précisé que l'Algérie est pleinement consciente du rôle de l'éducation efficace dans la consécration de la renaissance et la transition vers l'économie de la connaissance dans l'Algérie nouvelle, dont les fondements ont été posés par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à travers une politique éducative s'inspirant des dispositions de la Constitution et des textes législatifs et réglementaires. Le président du Conseil de la nation a rappelé les mesures prises par l'Algérie à cet effet, notamment «l'adoption du livre numérique, l'équipement des écoles primaires en tablettes électroniques, la modernisation de l'université, la création d'écoles d'intelligence artificielle et l'ouverture d'incubateurs dans les universités algériennes, sans pour autant renoncer à la gratuité de l'éducation à tous les niveaux, qui est l'un des acquis sociaux immuables de l'État». À ce titre, M. Goudjil a souligné que les politiques éducatives en Algérie visaient à «former des générations consciencieuses et citoyennes imprégnées des valeurs nationales découlant des principes de la Glorieuse Révolution du 1er Novembre, lesquelles valeurs ont vocation à les protéger contre les fléaux répandus sur le continent africain et qui sont exploités par les puissances coloniales, les groupes terroristes et les mouvements extrémistes». L'Algérie, a-t-il poursuivi, demeure attachée à sa dimension africaine, à laquelle le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, accorde un intérêt particulier, à travers les programmes d'échange d'expertises éducatives avec les autres pays africains et les efforts menés au sein des organisations continentales pour améliorer l'état de l'éducation, augmenter son financement et s'attaquer aux causes qui entravent son développement».

«Toutes les politiques coloniales sont vouées à l'échec»

Le président du Conseil de la nation a, d'autre part, appelé à opérer une véritable transformation démocratique, avec une spécificité purement africaine, évoquant le succès de l'élection présidentielle tenue le 7 septembre 2024 et l'expérience démocratique qui a gagné en maturité, marquant une nouvelle étape charnière pour l'Algérie nouvelle, dont le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, s'attèle à parachever l'édification, après que le peuple lui ait renouvelé sa confiance pour avoir honorer ses engagements.

Il a également mis l'accent sur «la nécessité d'œuvrer pour la décolonisation au Sahara occidental, de permettre au peuple sahraoui d'exercer son droit à l'autodétermination, de respecter le droit de participation de ses représentants légitimes aux rencontres diplomatiques internationales, en tant que membre à part entière de l'Union africaine (UA) et du Parlement panafricain (PAP), et de ne pas perturber ses contributions actives et légitimes aux programmes de coopération et de partenariat, en prélude à l'édification de son État libre et indépendant». M. Goudjil a aussi rappelé aux participants la tragédie du peuple palestinien à Ghaza et dans les territoires palestiniens occupés, en proie au génocide commis par l'occupant israélien criminel et à la destruction systémique du système éducatif palestinien. «Cibler l'éducation a toujours été la méthode de la colonisation de peuplement», a-t-il dit, soutenant que l'expérience historique de l'Algérie victorieuse a prouvé au monde que toutes les politiques coloniales sont vouées à l'échec. Pour rappel, organisée par le Parlement panafricain, la 12e Conférence annuelle des présidents des parlements africains se tient cette année sous le thème «Éduquer une Afrique adaptée au 21e siècle : construire des systèmes éducatifs résilients pour un accès accru à un apprentissage inclusif, qualitatif, tout au long de la vie, et pertinent pour l'Afrique».

Sami Kaidi

P 2

EL MOUDJAHID

ŒUVRES UNIVERSITAIRES

ENTRE SATISFACTION ET ATTENTES

Avec les nouvelles réformes dans le secteur des œuvres universitaires, les étudiants sont reconnaissants mais attendent bien plus. Qu'en pensent les étudiants ?

Selon Meriem, étudiante à l'université de Tlemcen, ce qu'elle a réellement apprécié dans ce changement, c'est la numérisation du secteur, les applications et plateformes créées pour faciliter la tâche des inscriptions, que ce soit pour le transport, l'hébergement ou autres applications. «Cela nous permet d'éviter les rushs dans les procédures administratives», souligne-t-elle.

Hiba, doctorante à l'université de Tiaret, a déclaré : «À vrai dire, la création des applications et plateformes pour l'inscription à distance est une idée géniale, surtout pour ceux qui viennent de loin, comme moi. Je suis native de Tébessa et imaginez qu'auparavant, je devais parcourir plus de 750 km seulement pour m'inscrire. Maintenant ce n'est plus le cas», confie-t-elle.

Abdelkader, étudiant en sciences politiques à l'université de Chlef, a dit : «Je ne vous cache pas que je ne suis pas satisfait de la bourse. Ce que je n'arrive pas à comprendre encore est la différenciation entre le chômeur qui touche 15 000 DA, alors qu'il n'a pas de charges, sauf ses besoins personnels, et l'étudiant qui a des charges quotidiennes liées à ses études. Je cite à titre d'exemple les impressions qui n'en finissent jamais alors qu'on ne touche que 2000 DA par mois. Logiquement parlant, est-ce que vous trouvez que c'est suffisant ? », rétorque-t-il.

A. M.

EL MOUDJAHID

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE

LE SAUT QUALITATIF

L'Algérie se distingue, aujourd'hui, comme un modèle en matière d'enseignement supérieur, en Afrique et au-delà, et ce grâce à des efforts constants et à des réformes audacieuses.

De notre bureau :
ADIL MESSAOUDI

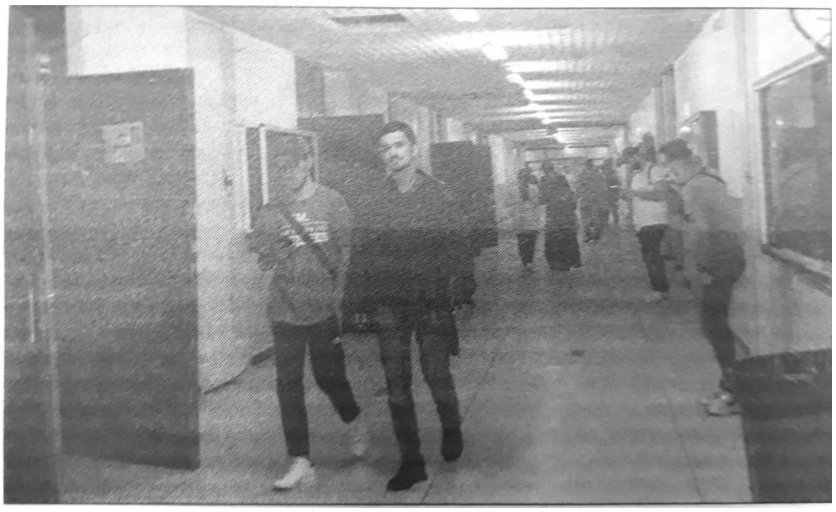

A vrai dire, le succès des universités algériennes n'est pas le fruit du hasard. Le gouvernement algérien a mis en œuvre plusieurs réformes et a investi massivement dans le secteur de l'enseignement supérieur visant à améliorer la qualité de l'éducation, à moderniser les infrastructures, et à encourager la recherche et l'innovation.

Visiblement, les premières retombées de ces efforts commencent à se faire ressentir, marquant un début concret de transformation au sein du paysage de l'enseignement scientifique, ouvrant ainsi de nouvelles perspectives pour les futurs diplômés en Algérie.

Une série de mesures importantes et de décisions ont été prises par le premier responsable du pays en vue de valoriser l'université algérienne et de faire du secteur de l'enseignement supérieur une locomotive de développement national. Parmi les premières mesures s'inscrivant dans ce cadre, l'augmentation de la bourse de l'étudiant, et ce, après une première revalorisation décidée par le président de la république, Abdelmadjid Tebboune, pour passer de 1 300 à 2 000 DA/mois. Une décision tant attendue qui a été vivement accueillie par l'ensemble des étudiants et les représentants des organisations estudiantines.

Par ailleurs, le secteur des œuvres universitaires, longtemps resté en marge des réformes enclenchées, connaît, aujourd'hui une large campagne de réformes pour sa modernisation et l'amélioration de la qualité des œuvres fournies aux étudiants. Ces derniers temps, il a fait l'objet d'une réforme tous azimuts qui, une fois menée à terme, offrira, à coup sûr, toutes les conditions qui permettront aux étudiants de dépenser leur énergie qu'à leurs études, loin des habituels tracas d'hébergement, de transport et de restauration.

En effet, l'année universitaire 2023-2024 a été marquée par la poursuite de la tutelle des réformes du secteur des œuvres universitaires en œuvrant à la généralisation de la numérisation des volets transport, hébergement et restauration au profit de près de 1 700 000 étudiants. De même, l'accent a été mis sur plusieurs axes principaux, à savoir la numérisation des services, l'enrichissement de l'organigramme des œuvres universitaires, la révision des tarifs des repas et la simplification du dossier de bourse.

De surcroît, des assises nationales et régionales ont eu lieu dans le but de mettre en place un système d'œuvres universitaires plus efficient visant à améliorer les prestations de services offertes aux étudiants. Cela a abouti au lancement du réseau de transport «My bus» et à l'introduction de la carte électronique pour l'accès aux résidences universitaires, renforçant ainsi la sécurité au niveau des résidences, ainsi que l'introduction du ticket électronique dans la restauration, une première dans le domaine des œuvres universitaires.

Par ailleurs, la tutelle a procédé, entre 2022 et 2024, au lancement de plus de 54 plateformes numériques. A titre d'exemple, la plateforme «Minhati», qui permet à l'étudiant de procéder, à distance, au dépôt de son dossier de bourse universitaire.

Pour l'accompagnement des porteurs de projets innovants et les jeunes diplômés universitaires, dans la concrétisation de leurs idées innovantes et la création des micro-entreprises, le ministère de l'Enseignement supérieur a mis en service la plateforme «Incubateur numérique» de même qu'il veille à être à l'écoute des doléances de la communauté estudiantine, en mettant en place une autre plateforme intitulée «Inchighalat ».

S'ajoute à cela le lancement, en mars dernier, d'un centre de données au niveau du Centre de recherche sur l'information scientifique et technique (Cerist). Cette structure est la plus importante dans le secteur de l'enseignement supérieur. Elle a été consolidée par un espace académique, un incubateur et un centre de développement de l'entrepreneuriat.

Évoquant la question de l'hébergement, il convient d'indiquer que, durant les cinq dernières années, le réseau d'hébergement a été renforcé par 80 000 nouveaux lits, l'équivalent de 40 résidences universitaires, sans compter l'effort engagé pour la réhabilitation des anciennes résidences.

Il est important de noter qu'à l'indépendance du pays, le secteur de l'enseignement supérieur comptait une seule université, celle d'Alger avec ses deux annexes, à Constantine et Oran. Aujourd'hui, 64 ans après le recouvrement de la souveraineté nationale, l'Algérie compte plus de 66 universités, des dizaines de centres universitaires, plus de 165 cités universitaires, plus de 1.200 centres de recherche scientifique, plus de 1,7 million d'étudiants, plus de 75 000 enseignants universitaires. L'Algérie a formé plus de 5 millions de diplômés, depuis l'indépendance.

En sus de ses missions traditionnelles, aujourd'hui, l'Université algérienne joue un rôle pivot, plus direct et actif, dans le développement économique, en créant des entreprises.

A. M.

EL MOUDJAHID

AMEL BOUNADJA, SG DE CEAL :

«L'UNIVERSITÉ ALGÉRIENNE CONNAÎT UNE VÉRITABLE RÉVOLUTION»

De notre bureau : **ADIL MESSAOUDI**

Dans une interview accordée à *El Moudjahid*, Amel Bounadja, secrétaire générale de la Conglomerate des étudiants algériens libres, a affirmé que tous les efforts fournis par le Gouvernement pour la réforme du secteur de l'enseignement supérieur ne sont pas partis en fumée, malgré les nombreux défis auxquels a fait face l'Algérie pendant la période de la pandémie du Covid, qui a frappé le monde entier et a eu un impact significatif sur la vie universitaire.

L'université algérienne s'est distinguée à la première place au Maghreb, en Afrique et dans le monde arabe. Selon notre interlocutrice, cette distinction reflète la vision stratégique de l'Etat qui œuvre à faire de l'université algérienne la locomotive de la société. «Ces réalisations concrètes reposent essentiellement sur les engagements tenus par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, lors de son premier mandat, ainsi que sur la volonté de poursuivre la mise en œuvre de son programme et de ses engagements à tous les niveaux», affirme-t-elle.

Concernant le volet de la qualité de formation, la secrétaire générale souligne que l'université algérienne connaît une véritable révolution dans le domaine de la recherche scientifique et l'innovation qui s'adapte aux changements socio-économiques opérés dans le pays. «Nous avons constaté ces derniers temps la création et le développement de plusieurs spécialités et l'entrée en service de structures et d'écoles de qualité, telles que l'École nationale de l'Intelligence artificielle. De même, le rôle de la langue anglaise comme langue de recherche globale a été renforcé, et ce, pour se tenir au courant du développement du monde scientifique».

Elle ajoute : «La communauté universitaire a été témoin des efforts énormes déployés par les autorités de tutelle pour consolider la culture de l'auto-entrepreneuriat chez les jeunes, leur permettre de créer des entreprises émergentes et de transformer leurs idées en projets spéciaux en adéquation avec l'environnement économique sur tout le territoire national». Pour ce qui est de la numérisation, elle a fait savoir que «les efforts entrepris dans le cadre du principe zéro papier ont permis d'améliorer considérablement la qualité des services des œuvres universitaires et de transcender les obstacles et écueils rencontrés sur le terrain».

S'agissant des œuvres universitaires, la même responsable a souligné que le secteur a réussi à relever le défi de la numérisation de ses services, prévue par le plan d'orientation mis en œuvre par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. «Les plateformes numériques créées pour faciliter l'accès des étudiants aux différents services proposés, que ce soit la gestion des ressources humaines, l'hébergement, le contrôle d'accès aux résidences universitaires, la bourse universitaire, la gestion et le suivi de la restauration ou le transport d'étudiants ont grandement facilité la prise en charge des étudiants et permis de surmonter les difficultés qui existaient auparavant», affirme-t-elle.

Enfin, M^me^ Bounadja estime qu'après avoir réélu le président, Abdelmadjid Tebboune, pour un deuxième mandat, «une poursuite des réformes au milieu universitaire est certaine, en particulier la modernisation des structures de la recherche scientifique, notamment les laboratoires et les centres de recherche susceptibles de contribuer tôt ou tard à la sécurité alimentaire, sanitaire et énergétique du pays».

A. M.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

GOUDJIL À LA CONFÉRENCE DES PRÉSIDENTS DES PARLEMENTS AFRICAINS

«L'Algérie consciente du rôle de l'éducation»

LE PRÉSIDENT DU CONSEIL DE LA NATION, SALAH GOUDJIL, a affirmé que «l'Algérie était consciente du rôle de l'éducation dans la transition vers l'économie de la connaissance et la formation de générations consciencieuses et citoyennes imprégnées des valeurs nationales», a indiqué jeudi dernier un communiqué de la chambre haute du Parlement.

Dans une allocution prononcée en son nom par le vice-président du Conseil de la nation chargé des relations extérieures, Mohamed Réda Oussahla, lors de la 12e Conférence annuelle des présidents des Parlements africains, à Midrand (Afrique du Sud), Goudjil a précisé que «l'Algérie est pleinement consciente du rôle de l'éducation dans l'Algérie nouvelle dont les fondements ont été posés par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à travers une politique éducative s'inspirant des dispositions de la Constitution et des textes législatifs et réglementaires». Le président du Conseil de la nation a rappelé les mesures prises par l'Algérie à cet effet, notamment «l'adoption du livre numérique, l'équipement des écoles primaires en tablettes électroniques, la modernisation de l'Université, la création d'écoles d'intelligence artificielle et l'ouverture d'incubateurs dans les universités algériennes, sans pour autant renoncer à la gratuité de l'éducation à tous les niveaux, qui est l'un des acquis sociaux immuables de l'Etat».

A ce titre, Goudjil a souligné que les politiques éducatives en Algérie visaient à «former des générations consciencieuses et citoyennes imprégnées des valeurs nationales découlant des principes de la Glorieuse Révolution du 1er Novembre, lesquelles valeurs ont vocation à les protéger contre les fléaux répandus sur le continent africain et qui sont exploités par les puissances coloniales, les groupes terroristes et les mouvements extrémistes». L'Algérie, poursuit-il, «demeure attachée à sa dimension africaine, à laquelle le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, accorde un intérêt particulier, à travers les programmes d'échange d'expertises éducatives avec les autres pays africains et les efforts menés au sein des organisations continentales pour améliorer l'état de l'éducation, augmenter son financement et s'attaquer aux causes qui entravent son développement». Goudjil a, par ailleurs, appelé à «opérer une véritable transformation démocratique avec une spécificité purement africaine», évoquant «le succès de l'élection présidentielle tenue le 7 septembre 2024 et l'expérience démocratique qui a gagné en maturité, marquant une nouvelle étape charnière pour l'Algérie nouvelle dont le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, s'attelle à parachever l'édification, après que le peuple lui a renouvelé sa confiance pour avoir honoré ses engagements».

Il a également mis l'accent sur «la nécessité d'œuvrer pour la décolonisation au Sahara occidental, de permettre au peuple sahraoui d'exercer son droit à l'autodétermination, de respecter le droit de participation de ses représentants légitimes aux rencontres diplomatiques internationales en tant que membre à part entière de l'Union africaine (UA) et du Parlement panafricain (PAP)». Goudjil a aussi rappelé aux participants «la tragédie du peuple palestinien à Ghaza et dans les territoires palestiniens occupés, en proie au génocide commis par l'occupant israélien criminel et à la destruction systémique du système éducatif palestinien».»

Organisée par le Parlement panafricain, la 12e Conférence annuelle des présidents des Parlements africains se tient cette année sous le thème «Eduquer une Afrique adaptée au XXIe siècle : construire des systèmes éducatifs résilients pour un accès accru à un apprentissage inclusif, qualitatif, tout au long de la vie et pertinent pour l'Afrique».

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

● SONELGAZ

2.000 établissements raccordés à l'électricité et au gaz

Le groupe Sonelgaz a annoncé, jeudi dernier dans un communiqué, avoir raccordé à l'électricité et au gaz, près de 2.000 établissements scolaires, universitaires et de formation professionnelle en prévision de la prochaine rentrée scolaire et sociale, affirmant la mobilisation de toutes les capacités humaines et matérielles pour la réussite de ce rendez-vous. Un total de 1.783 établissements éducatifs a été raccordé à l'électricité et 1.944 autres au gaz. 71 structures universitaires ont été raccordées à l'électricité et 79 autres au gaz, a précisé la même source qui a ajouté que 57 établissements le formation ont été raccordés au réseau électrique et 74 au gaz. Ces opérations interviennent dans le cadre de la mise en œuvre des orientations des hautes autorités du pays afin de «contribuer de manière efficace au succès de la prochaine rentrée scolaire et sociale», selon le groupe.

P 7

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Colloque national

La littérature et les sciences sociales: la quête de connivences intellectuelles

Par Mohamed Mebtoul

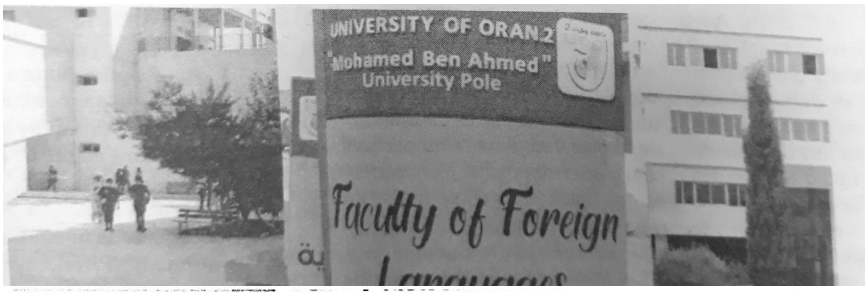

L'Unité de recherche en sciences sociales et santé et la faculté des langues étrangères (Université d'Oran 2)organisent un colloque national sur les liens entre la littérature et les sciences sociales le 25 et le 26 septembre 2024 à la faculté des langues étrangères.

Chercheurs et écrivains vont croiser leurs regards pendant deux jours pour s'enrichir mutuellement en montrant que la transversalité disciplinaire est un impératif majeur dans la production de connaissances approfondies sur les différents pans de la société. La rencontre scientifique entre les chercheur.es des sciences sociales et ceux de la littérature, a pour objectif d'amorcer une ouverture entre nos disciplines enfermées dans leurs propres régimes de vérité. Prendre le parti de comprendre et d'analyser les enjeux scientifiques et pédagogiques du décloisonnement institutionnel, nous semble pertinent pour démontrer que la littérature et les sciences sociales sont impliquées dans la mise au jour des multiples significations attribuées par les personnes à leur vie quotidienne.

Privilégier résolument le décloisonnement entre les deux champs disciplinaires est une façon de questionner de façon critique la notion ambigüe de « frontière » scientifique. Le romancier Jean-Baptiste Andrea (2023) montre de façon subtile que « toute frontière est une invention. Qui comprend que cela dérange forcément ceux qui les inventent, ces frontières, et encore plus ceux qui y croient, c'est-à-dire à peu près tout lemonde ».Notre rencontre scientifique est précisément de contourner cette frontière toujours poreuse entre la littérature et les sciences sociales, de mettre en valeur à partir d'exemples précis, la façon dont nos disciplines se nourrissent mutuellement pour élucider finement des situations sociales, psychiques, politiques et culturelles. La littérature peut difficilement se départir des sciences sociales et humainesqui permettent de mettre finement en lumière les récits des acteurs sociaux par la médiation d'immersion dans les différents pans de la société. Or, les créations littéraires des romanciers qui tentent de briser la glace, en considérant « l'écriture comme un couteau » pour reprendre l'écrivaine Annie Ernaux, ne partent jamais du néant. La fiction n'est jamais pure. Elle prend toujours appui sur les multiples expériences sociales des auteurs insérés dans la société. Celle-ci est une production sociale et symbolique (Godelier, 2015) qui déploie ses complexités, ses hétérogénéités sociales, ses injustices, ses opacités et ses mises en scènes (Goffman,1973). Elle met en jeu les corps sociaux (Mebtoul, Benabed, Salemi, 2023) sexués, stigmatisés, stressés, dominés et dominants, tout en étant à la quête d'une émancipation sociale.

Décloisonner consiste donc à montrer les puissantes interférences entre nos différentes disciplines. Les connivences méthodologiques sont prégnantes. Elles mobilisent à la fois l'observation et l'écoute de l'Autre. L'objectif est d'accéder à une intelligibilité de ce qui sejoue finement dans les différents pans de la société.

Il est par exemple possible, d'indiquer les connivences entre l'ethnographie urbaine qui a pour souci de décrypter les méandres au cœur de l'espace urbain socialement éclaté et les descriptions minutieuses des quartiers populaires du Caire, qui ont perdu avec le temps leur profonde convivialité (Mahfouz, 1996, 2002), conduisant l'auteur égyptien à montrer une ville désagrégée. Les postures des chercheurs en littérature et en sciences sociales se rejoignent enfin dans l'invention constante des mots les plus justes pour décrire, imaginer ou conceptualiser des cas, des pratiques sociales ou des situations observées. La littérature et les sciences sociales partagent souvent le souci de l'engagement intellectuel, c'est-à-dire le refus d'occulter les injustices et les inégalités sociales au cœur des sociétés. Se propulser vers le renouveau de nos différents paradigmes scientifiques, c'est aussi s'engager à démystifier des hiérarchies scientifiques et sociales entre les disciplines. Celles-ci sont insérées dans des territoires profondément marqués par leur rigidité institutionnelle. Karima Lazali, psychanalyste, appréhende au contraire le trauma colonial (2018) par la médiation de l'histoire et de la littérature algérienne engagée, mettant en scène les violences et les destructions commises par la colonisation (Kateb Yacine, Mohamed Dib, Rachid Mimouni, etc.).

Le décloisonnement entre les deux champs disciplinaires est aussi indissociable d'une pédagogie renouvelée et novatrice qui opère un va et vient constant entre la littérature et les sciences sociales. Ce mode d'enseignement pluriel, devient plus concret, plus proche des attentes des étudiants qui ont la possibilité de donner du sens aux illustrations à partir de l'un ou l'autre des deux champs disciplinaires. Cette démarche plurielle représente un espace d'opportunité pédagogique pour accéder à une élucidation des notions mobilisées par les sciences sociales ou la littérature. Par exemple, il est possible d'évoquer la notion de grève des mineurs de charbon, mobilisée par la sociologie du travail, en référence au roman d'Émile Zola, «Germinal». Notre rencontre scientifique devra permettre de déconstruire de façon rigoureuse les disjonctions réductrices au cœur de l'enseignement de la littérature et celui des sciences sociales. Quelles que soient les contraintes institutionnelles qui opèrent dans le registre du fractionnement entre les deux champs disciplinaires, il semble important de privilégier l'imaginaire social comme une posture d'ouverture centrée sur la complicité intellectuelle entre la littérature et les sciences sociales. L'enjeu pédagogique et scientifique est décisif : privilégier un dépassement intellectuel vis-à-vis d'un enseignement routinier et éclaté qui relève du conformisme ou de l'accommodement. L'enfermement disciplinaire s'inscrit dans la certitude de transmettre oud'acquérir une vérité absolue, oubliant le caractère à la fois opaque, complexe et fuyant de la réalité sociale. Celle-ci mérite d'être investie de façon approfondie et nuancée, pour autoriser de nouveaux questionnements sur les mondes sociaux en s'appuyant parallèlement sur les deux champs disciplinaires

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

SELON LES CHIFFRES DE SONELGAZ

Près de 2 000 établissements scolaires et universitaires raccordés à l'électricité et au gaz

Le groupe Sonelgaz a annoncé, jeudi dans un communiqué, avoir raccordé à l'électricité et au gaz, près de 2000 établissements scolaires, universitaires et de formation professionnelle en prévision de la prochaine rentrée scolaire et sociale, affirmant la mobilisation de toutes les capacités humaines et matérielles pour la réussite de ce rendez-vous.

Un total de 1 783 établissements éducatifs ont été raccordés à l'électricité et 1944 autres au gaz. 71 structures universitaires ont été raccordées à l'électricité et 79 autres au gaz, a précisé la même source qui a ajouté que 57 établissements de formation ont été raccordés au réseau électrique et 74 au gaz.

Ces opérations interviennent dans le cadre de la mise en œuvre des orientations des hautes autorités du pays afin de «contribuer de manière efficace au succès de la prochaine rentrée scolaire et sociale», selon le groupe.

A cet effet, le groupe Sonelgaz a tracé un plan spécial à travers la mobilisation de toutes les capacités humaines et matérielles, afin de raccorder à l'énergie électrique et au gaz, l'ensemble des établissements scolaires et des structures universitaires, ainsi que les centres de formation professionnelle, notamment ceux qui seront mis en service au titre de l'année scolaire qui débute le 22 septembre, selon le communiqué.

L'administration du groupe a souligné «l'impératif de prendre toutes les mesures nécessaires pour l'approvisionnement des établissements scolaires, et pour la mise en service de l'ensemble des projets de raccordement à l'énergie en prévision de la prochaine rentrée scolaire, et ce sans condition de paiement préalable des coûts de raccordement, et ce pour garantir les meilleures conditions de scolarité aux élèves et aux étudiants», a conclu le communiqué.

El Watan

UNIVERSITÉS

Les cités «U» seront ouvertes dès demain

Les différentes résidences universitaires ouvriront leurs portes à partir de demain, dimanche 22 septembre, a annoncé l'Office national des œuvres universitaires (ONOU), dans un communiqué rendu public. *«En concomitance avec le début de l'année universitaire 2024-2025, prévu pour le 24 septembre, nous informons les étudiants résidents que les portes des cités universitaires seront ouvertes pour les accueillir à partir de dimanche»*, explique le même communiqué, en précisant aussi que le service de restauration sera disponible à partir du dîner du lundi 23 septembre. Les nouveaux étudiants sont aussi concernés par cette annonce. Ils sont informés depuis le 25 août dernier de leurs affectations aux différentes résidences. Dans un souci d'améliorer les conditions d'accueil, un mouvement de changement à la tête des résidences a été effectué cette semaine. La principale consigne du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique est de désigner des directrices pour les résidences destinées aux filles. Un mouvement partiel a aussi été opéré dans plusieurs résidences du pays, l'exemple de la résidence Taleb Abderahmane, Amirouche, El Alia, Saïd Hamdine, Vieux Kouba à Alger. D'autres wilayas sont aussi concernées par ce changement. Mercredi dernier, le ministre, Kamal Beddari, a d'ailleurs effectué une visite d'inspection à l'une de ces résidences et à d'autres facultés d'Alger 2, et ce, *«en vue de garantir une rentrée universitaire stable et réussie»* surtout que les conditions de vie des étudiants dans les campus universitaires sont souvent *«objet de mécontentements»*.

Depuis 2021, de nouvelles mesures sont prises pour réhabiliter les cités universitaires qui connaissent un état de dégradation des immeubles et des équipements d'une part et de sécuriser d'autre part les infrastructures d'hébergement, en interdisant notamment l'accès à toute personne non résidente au niveau de ces cités. Pour améliorer les prestations au profit des étudiants, une plateforme «Portefeuille de tickets électroniques» dédiée à la restauration universitaire au niveau des restaurants universitaires centraux est opérationnelle depuis l'année passée. L'objectif étant d'améliorer les services de restauration et rationaliser les dépenses pour atteindre l'objectif de la bonne gestion des œuvres universitaires. L'ensemble des établissements universitaires étaient justement instruits afin de mettre en place ou d'actualiser les nouvelles cartes (technologie RFID) qui couvrira à la fois le volet pédagogique et celui lié aux œuvres universitaires, telles que l'hébergement, la restauration et le transport.

Ce Portefeuille électronique permet à l'étudiant de recharger en ligne son solde du prix du service de restauration et d'éviter la file d'attente pour l'achat du ticket en papier. Il bénéficiera ainsi du service de restauration dès qu'il passera sa carte intelligente via l'appareil dédié à cet effet, placé à l'entrée des réfectoires. Ces cartes doivent être prêtes avant le 3 octobre, selon les instructions du ministère. Notons enfin que les cours universitaires débuteront à partir du mercredi prochain, notamment pour les nouveaux étudiants, selon le calendrier officiel fixé par le ministère.

Nassima Oulebsir

P 4

El Watan

Près de 2000 écoles et universités raccordées à l'électricité et au gaz

Le groupe Sonelgaz a annoncé, jeudi dans un communiqué, avoir raccordé à l'électricité et au gaz, près de 2000 établissements scolaires, universitaires et de formation professionnelle en prévision de la prochaine rentrée scolaire et sociale, affirmant la mobilisation de toutes les capacités humaines et matérielles pour la réussite de ce rendez-vous. Un total de 1783 établissements éducatifs ont été raccordés à l'électricité et 1944 autres au gaz. 71 structures universitaires ont été raccordées à l'électricité et 79 autres au gaz, a précisé la même source qui a ajouté que 57 établissements de formation ont été raccordés au réseau électrique et 74 au gaz. Ces opérations interviennent dans le cadre de la mise en œuvre des orientations des hautes autorités du pays afin de «contribuer de manière efficace au succès de la prochaine rentrée scolaire et sociale», selon le groupe.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

SALAH GOUDJIL AUX PRÉSIDENTS DES PARLEMENTS AFRICAINS

«L'Algérie est sur la voie de l'économie de la connaissance»

LE DEUXIÈME personnage de l'État a mis l'accent sur «la nécessité d'œuvrer pour la décolonisation au Sahara occidental».

Le président du Conseil de la nation, Salah Goudjil, a affirmé que l'Algérie était consciente du rôle de l'éducation dans la transition vers l'économie de la connaissance et la formation de générations consciencieuses et citoyennes imprégnées des valeurs nationales, a indiqué jeudi un communiqué de la chambre haute du Parlement. Dans une allocution prononcée en son nom par le vice-président du Conseil de la nation chargé des relations extérieures, Mohamed Réda Oussahla, lors de la 12e Conférence annuelle des présidents des Parlements africains, à Midrand (Afrique du Sud), Salah Goudjil a précisé que «l'Algérie est pleinement consciente du rôle de l'éducation efficace dans la consécration de la renaissance et la transition vers l'économie de la connaissance dans la nouvelle Algérie dont les fondements ont été posés par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à travers une politique éducative s'inspirant des dispositions de la Constitution et des textes législatifs et réglementaires».

Le président du Conseil de la nation a rappelé les mesures prises par l'Algérie à cet effet, notamment «l'adoption du livre numérique, l'équipement des écoles primaires en tablettes électroniques, la modernisation de l'université, la création d'écoles d'intelligence artificielle et l'ouverture d'incubateurs dans les universités algériennes sans pour autant renoncer à la gratuité de l'éducation à tous les niveaux, qui est l'un des acquis sociaux immuables de l'État».

À ce titre, Salah Goudjil a souligné que les politiques éducatives en Algérie visaient à «former des générations consciencieuses et citoyennes imprégnées des valeurs nationales découlant des principes de la glorieuse Révolution du 1er Novembre, lesquelles valeurs ont vocation à les protéger contre les fléaux répandus sur le continent africain et qui sont exploités par les puissances coloniales, les groupes terroristes et les mouvements extrémistes». L'Algérie, poursuit-il, «demeure attachée à sa dimension africaine, à laquelle le président de la

Le président du Conseil de la nation.

République, Abdelmadjid Tebboune, accorde un intérêt particulier, à travers les programmes d'échange d'expertises éducatives avec les autres pays africains et les efforts menés au sein des organisations continentales pour améliorer l'état de l'éducation, augmenter son financement et s'attaquer aux causes qui entravent son développement».

Salah Goudjil a, par ailleurs, appelé à «opérer une véritable transformation démocratique avec une spécificité purement africaine», évoquant «le succès de l'élection présidentielle tenue le 7 septembre 2024 et l'expérience démocratique qui a gagné en maturité, marquant une nouvelle étape charnière pour la nouvelle Algérie dont le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, s'attelle à parachever l'édification, après que le peuple lui a renouvelé sa confiance pour avoir honorer ses engagements». Il a également mis l'accent sur «la nécessité d'œuvrer pour la décolonisation au Sahara occidental, de permettre au peuple sahraoui d'exercer son droit à l'autodétermination, de respecter le droit de participation de ses représentants légitimes aux rencontres diplomatiques internationales en tant que membre à part entière de l'Union africaine (UA) et du Parlement panafricain (PAP) et de ne pas perturber ses contributions actives et légitimes aux programmes de coopération et de partenariat, en prélude à l'édification de son État libre et indépendant».

Salah Goudjil a aussi rappelé aux participants «la tragédie du peuple palestinien à Ghaza et dans les territoires palestiniens occupés, en proie au génocide commis par l'occupant israélien criminel et à la destruction systémique du système éducatif palestinien». «Cibler l'éducation a toujours été la méthode de la colonisation de peuplement», a-t-il dit, soutenant que «l'expérience historique de l'Algérie victorieuse a prouvé au monde que toutes les politiques coloniales sont vouées à l'échec».

Organisée par le Parlement panafricain, la 12e Conférence annuelle des présidents des Parlements africains se tient cette année sous le thème «Éduquer une Afrique adaptée au XXIe siècle : construire des systèmes éducatifs résilients pour un accès accru à un apprentissage inclusif, qualitatif, tout au long de la vie et pertinent pour l'Afrique», qui est également le thème de l'Union africaine pour 2024.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Sonelgaz dans les écoles et les universités

Le groupe Sonelgaz a annoncé, jeudi dernier dans un communiqué, avoir raccordé à l'électricité et au gaz, près de 2000 établissements scolaires, universitaires et de formation professionnelle en prévision de la prochaine rentrée scolaire et sociale, affirmant la mobilisation de toutes les capacités humaines et matérielles pour la réussite de ce rendez-vous. Un total de 1 783 établissements éducatifs ont été raccordés à l'électricité et 1 944 autres au gaz. 71 structures universitaires ont été raccordées à l'électricité et 79 autres au gaz, a précisé la même source qui a ajouté que 57 établissements de formation ont été raccordés au réseau électrique et 74 au gaz. Sonelgaz a tracé un plan spécial à travers la mobilisation de toutes les capacités humaines et matérielles, afin de raccorder à l'énergie électrique et au gaz, l'ensemble des établissements scolaires et des structures universitaires, ainsi que les centres de formation professionnelle, notamment ceux qui seront mis en service au titre de l'année scolaire qui débute le 22 septembre.

P 5